



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4603

التاريخ : الثلاثاء 2018/4/3

## الفبر الرئيسي



ولي العهد السعودي: الإسرائيليون لهم  
حق العيش بسلام على أرضهم..  
للسعودية مصالح كثيرة مع "إسرائيل"

... ص 4

## أبرز العناوين



الحمد لله: لن نذهب لغزة دون تسلم كافة المهام والملفات دفعة واحدة  
حماس: اشتراطات الحمد لله ولغته الاستعلائية ضد غزة تعكس مواقفه الإجرامية ضد أهلها  
الإعلام الإسرائيلي: حماس انتصرت وأجبرت الجيش على البقاء على السياج  
حصيلة شهداء مسيرة العودة بغزة ترتفع لـ18.. واستمرار الفعاليات  
المحكمة العليا الأمريكية تؤيد إسقاط حكم ضد السلطة الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الحمد لله: لن نذهب لغزة دون تسلم كافة المهام والملفات دفعة واحدة
5	3. وزير المالية: حققنا نصراً مدوياً في "العليا الأمريكية"
6	4. نواب في المجلس التشريعي: ولاية الرئيس انتهت والتشريعي مستمر بقوة القانون
6	5. فقها: اعتقالات السلطة بالضفة مرفوضة وطنياً
7	6. المالكي: أماننا خياران للتحرك بشأن مجزرة يوم الأرض
7	7. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من استغلال الأعياد اليهودية للسيطرة على أراضٍ بالضفة
المقاومة:	
7	8. هنية يهاجم أبو الغيط ويدعو لتشكيل لجنة تحقيق دولية حول جريمة الاحتلال ضد مسيرة العودة
8	9. حماس: اشتراطات الحمد لله ولغته الاستعلانية ضد غزة تعكس مواقفه الإجرامية ضد أهلها
8	10. الفصائل تستهجن إعلان الحمد لله وتعدّه تهزيباً من المسؤوليات
9	11. محيسن: الدعم الأمريكي الأعمى لـ"إسرائيل" شجعها على التصعيد الخطير ضد شعبنا الأعزل
9	12. بدران: التحرك الجماهيري بالضفة سيكون أكثر قدرة على تغيير الوقائع
10	13. البطش: لا أحد يمكنه تصور ما سيحدث إن استمر الحصار
11	14. رضوان: لا نعلم أين ستصل الجماهير في يوم ذكرى النكبة
11	15. حماس و"الديمقراطية" تشيدان بتلبية شعبنا لنداء العودة
11	16. حماس والجهاد والشعبية يدعون إلى تأجيل انعقاد المجلس الوطني
12	17. حماس تؤكد رفضها لكل أشكال التطبيع مع الاحتلال
12	18. "الأحرار": الهرولة العربية للتطبيع مع الاحتلال شجعت اقتحامات الأقصى
13	19. نابلس: استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال بادعاء محاولة دهس جنود
الكيان الإسرائيلي:	
13	20. نتنياهو يتراجع ويجمد اتفاق طالبي اللجوء مع الأمم المتحدة
14	21. استجواب وزير الطاقة الإسرائيلي في قضية الغواصات "الملف 3000"
14	22. اعتقال أربعة محققين خصوصيين لمحت الشرطة إلى علاقتهم مع نتنياهو
15	23. "هآرتس": مراقب الدولة حذر المؤسسة الأمنية من أنّ الجيش غير مستعد لمواجهة انتفاضة مدنيّة بغزة
16	24. الإعلام الإسرائيلي: حماس انتصرت وأجبرت الجيش على البقاء على السياج
16	25. إيقاف مذيع إسرائيلي عن العمل بعد احتجاجه على قتل متظاهرين فلسطينيين
17	26. مذكرات جديدة لإيهود باراك تكشف عمليات تجسس واغتيالات في دول عربية
17	27. رؤساء الموساد السابقون: على "إسرائيل" بذل المزيد من الجهود لإقرار السلام مع الفلسطينيين
17	28. إدارة مستشفى ريمام تحظر على الموظفين الحديث باللغة العربية
18	29. ارتفاع أعداد المصابين بالتوحد في "إسرائيل" بنسبة 11%

الأرض، الشعب:	
18	30. حصيلة شهداء مسيرة العودة بغزة ترتفع لـ18.. واستمرار الفعاليات
19	31. مركز القدس: 1,027 حالة اعتقال في آذار/ مارس الماضي
19	32. الاحتلال يعتقل ثلاثة شبان على الشريط الحدودي شرق القطاع
20	33. إصابة 12 مواطناً بالرصاص الحي بمواجهات مع الاحتلال على حدود غزة
20	34. الاحتلال يعتقل 20 فلسطينياً في الضفة الغربية
20	35. اللجنة التنسيقية لـ "مسيرة العودة الكبرى" تشكل لجنة قانونية دولية لملاحقة الاحتلال
21	36. إحصائية: اعتقال 36 فلسطينياً "تسللوا" من غزة منذ بداية العام الجاري
21	37. وزارة الصحة: الاحتلال بيّن النية لقتل المتظاهرين بمسيرة العودة
21	38. "يديعوت": هكذا تستعد غزة للتظاهرات الضخمة القادمة!
22	39. محمد عياش: بطل غزة الصغير المقنع بالبصل
22	40. رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار يطالب بتأسيس صندوق دولي لعلاج مشاكل غزة المتراكمة
23	41. "المتابعة العليا": نقف إلى جانب شعبنا في غزة.. ومجزرة غزة ارتكبتها الاحتلال بالتنسيق مع واشنطن
24	42. رابطة المرأة الفلسطينية في ألمانيا بיום الأرض: القدس عاصمتنا الأبدية
24	43. "دايلي بيست": فيديو حصري عن التحقيق مع الفتاة الفلسطينية عهد التميمي... نموذج للتحدي
مصر:	
25	44. "إسرائيل" تهنيئ السيسي بفوزه بفترة رئاسية ثانية
25	45. وزير الخارجية المصري: "صفقة القرن" تهدف إلى حلّ الصراع العربي- الإسرائيلي
الأردن:	
25	46. عمان: "دائرة ضريبة الدخل" تصرف الدعم النقدي لـ 40 ألفاً من أبناء غزة
لبنان:	
26	47. حملة المقاطعة في بيروت: تطبيع أكاديمي معلن!
عربي، إسلامي:	
26	48. قطر تتصدر كبريات الجهات المانحة للأونروا
27	49. الجامعة العربية تبحث جرائم "إسرائيل" وتشكيل لجنة تحقيق دولية
28	50. ناشط مغربي: مسيرات العودة أخرجت المطبوعين العرب مع الاحتلال
دولي:	
28	51. المحكمة العليا الأمريكية تؤيد إسقاط حكم ضد السلطة الفلسطينية
29	52. السفير الأمريكي في "إسرائيل" يشارك في طقوس توراتية في المسجد الأقصى

30	53. باحثة أمريكية: بولتون عميل لـ"إسرائيل" حرض ضد الوزيرة رايس
30	54. زعماء الطائفة اليهودية في بريطانيا يطرحون شروطاً للقاء زعيم حزب العمال
31	55. احتجاج بألمانيا ضد القمع الإسرائيلي لمسيرة العودة
32	56. فرنسا تدعو "إسرائيل" إلى ضبط النفس بعد سقوط قتلى في غزة
32	57. الرسام الفرنسي "بلانتو" يفضح على طريقته صمت العالم على مأساة الفلسطينيين
32	58. روندا تفند مزاعم نتنياهو بشأن اتفاق اللاجئين الأفارقة
<b>حوارات ومقالات</b>	
33	59. المصالحة لإنقاذ القضية... حافظ البرغوثي
35	60. ماذا بعد؟... ماذا لو؟... أسعد تلحمي
36	61. أزمة الديمغرافيا في "إسرائيل"... د. فايز رشيد
38	62. الانسحاب الأميركي من سورية كما تخشاه إسرائيل... والسعودية... صالح النعامي
40	63. الوضع في غزة يتجه نحو الانفجار سواء بكارثة إنسانية أو بمواجهة عسكرية... عاموس هرئيل
42	64. ترامب والسعودية ينسقان المواقف... تسفي برئيل
45	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. ولي العهد السعودي: الإسرائيليون لهم حق العيش بسلام على أرضهم.. للسعودية مصالح كثيرة مع "إسرائيل"

الرياض (رويترز)-أحمد صبحي خليفة: قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إن للإسرائيليين الحق في العيش بسلام على أرضهم، وذلك في مقابلة نشرتها يوم الاثنين مجلة (ذا أتلانتيك) الأمريكية، فيما يمثل إشارة علنية أخرى على أن الروابط بين الرياض وتل أبيب تزداد قرباً فيما يبدو.

ونقلت المجلة عن الأمير محمد قوله رداً على سؤال بشأن ما إذا كان يعتقد أن للشعب اليهودي حقاً في دولة ولو في جزء من أرض أسلافه "أعتقد أن الفلسطينيين والإسرائيليين لهم الحق في أن يكون لهم أرض خاصة بهم. لكن علينا التوصل إلى اتفاق سلام لضمان الاستقرار للجميع وإقامة علاقات طبيعية".

وقال ولي العهد السعودي "لدينا مخاوف دينية بشأن مصير المسجد الأقصى في القدس وبشأن حقوق الشعب الفلسطيني. هذا ما لدينا. ليس لدينا أي اعتراض على أي شعب آخر".

وقال الأمير محمد "تشارك في كثير من المصالح مع إسرائيل وإذا تحقق السلام، سيكون هناك كثير من المصالح بين إسرائيل ودول مجلس التعاون الخليجي".

وكالة رويترز للأخبار، 2018/4/2

## 2. الحمد لله: لن نذهب لغزة دون تسلم كافة المهام والملفات دفعة واحدة

نابلس: قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله: "تشدد على موقف الرئيس وتأكيد أنه التمكين الفاعل والشامل للحكومة وتسليمها كل الصلاحيات الأمنية والقانونية والإدارية والمالية هو الرافعة لتحقيق المصلحة الوطنية العليا ونجدة غزة. فوحدتنا أقل الوفاء لتضحيات شهدائنا في غزة الذين نهضوا وهبوا في إرادة شعبية موحدة للدفاع عن الأرض ومقدساتها، ورفضاً لاستمرار الحصار والممارسات والقيود الاحتلالية".

وأضاف رئيس الوزراء: "لن نذهب إلى قطاع غزة إلا بتسلم الحكومة لكافة مهامها دفعة واحدة، ونحن جاهزون لتولي كافة المسؤوليات، مثلما أكد عليه الرئيس، فتمكين الحكومة لا يتم بتسليم كل ملف على حدة". جاء ذلك خلال كلمته بمناسبة يوم الأرض واختتام أعمال تسوية الأراضي في قرية صرة بنابلس، اليوم الاثنين. وشدد الحمد الله على أنه "لم يعد مقبولاً أن يستمر العالم في صمته أو حياده إزاء إمعان إسرائيل بالقتل وأعمال التتكيل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/2

## 3. وزير المالية: حققنا نصراً مدوياً في "العليا الأمريكية"

رام الله: أعلن وزير المالية والتخطيط شكري بشار، يوم الاثنين، عن صدور قرار بالإجماع من محكمة العدل العليا في أميركا، برفض التماس المدعين ضد السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية في القضية المعروفة ب (سوكولوف). وأشار بشار في بيان صحفي، إلى أن هذا النصر يعتبر أمراً بالغ الأهمية ويشكل هزيمة مدوية بوجه المدعين ضد السلطة في ظل العلاقة المتدهورة مع الولايات المتحدة الأميركية حكومةً وكونغرس من جهة، والجهود التي تبذلها مجموعة الضغط وأصدقاء إسرائيل من جهة أخرى، إضافة إلى أنه يضع معياراً جديداً بموجبه تعتبر السلطة غير خاضعة للمقاضاة في محاكم الولايات المتحدة، ويعود ذلك لضعف الصلة القانونية والذي تم إثباته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/2

#### 4. نواب في المجلس التشريعي: ولاية الرئيس انتهت والتشريعي مستمر بقوة القانون

غزة - استنكر نواب كتلة فتح البرلمانية برئاسة محمد دحلان، حملة الاعتقالات المتواصلة التي تنفذها الأجهزة الأمنية في المحافظات الشمالية، وطالت عددا من كوادر وقيادات حركة فتح، مؤكداً أن الحملة التي تمارسها الأجهزة الأمنية تعيد إلى الذاكرة الممارسات التي سبقت عقد مؤتمر المقاطعة من أجل قمع وإقصاء الأصوات المعارضة، وفرض أجندات بعينها، وأنها تعيد إنتاج نفس السياسة قبيل عقد المجلس الوطني المزمع عقده في رام الله إبريل المقبل.

وأعرب النواب عن خشيتهم من مخاطر انعقاد المجلس الوطني بالشكل الحالي بعيداً عن مخرجات اجتماع بيروت الذي حظي بإجماع وطني وإسلامي، مشيرين إلى أن الإصرار على عقد المجلس الوطني بشكله الحالي، هو تكريس لعملية الإقصاء الجارية على الساحة الفلسطينية ومحاولة تفصيل قيادة على المقاس، ووفق الرغبة الفردية، وإصرار على إبقاء وتعميق حالة انقسام في الواقع الفلسطيني يستفيد منها الاحتلال.

وأكد النواب أن كلا من الرئيس والمجلس التشريعي انتهت ولايته لكن المجلس التشريعي على خلاف الرئيس مستمر بقوة القانون ونصه وليس بفرض السيطرة والأمر الواقع، مشددين على أن الاستمرار في إقصاء الناس واستبعاد أعضاء من المجلس الوطني، ومنهم أعضاء المجلس التشريعي، لن تعطي الرئيس والمجلس الوطني المزمع عقده الشرعية المنشودة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/2

#### 5. فقها: اعتقالات السلطة بالصفة مرفوضة وطنياً

أكد النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس عبد الجابر فقها أن الاعتقالات التي تقوم بها أجهزة السلطة ضد أبناء حركة حماس ومناصريها مرفوضة وطنياً وأخلاقياً، داعياً للإفراج عن المعتقلين السياسيين كافة. وقال فقها في تصريح صحفي الإثنين، إن استمرار اعتقالات السلطة وسجنها لما يزيد على 100 مواطناً خلال أسبوعين مرفوض وطنياً وأخلاقياً، ومخالف للقوانين الدولية، لافتاً لتعرض بعضهم للتعذيب. وطالب فقها الفصائل كافة بضرورة الضغط على قيادة السلطة لوقف انتهاكات أجهزتها الأمنية.

موقع حركة حماس، 2018/4/2

## 6. المالكي: أماننا خياران للتحرك بشأن مجزرة يوم الأرض

الضفة المحتلة: قال وزير الخارجية في حكومة التوافق، رياض المالكي، "إن هناك خيارين أمام الفلسطينيين للتحرك في الأمم المتحدة بشأن قتل الجيش الإسرائيلي 18 فلسطينياً في قطاع غزة، خلال مسيرة "العودة"، الجمعة الماضية". وأضاف، "إن الخيار الأول يتضمن "الطلب من الأمين العام للأمم المتحدة" انطونيو غوتيريش" ترجمة اقتراحه حول تشكيل لجنة تحقيق بالأحداث"، والثاني "تقديم مشروع قرار في مجلس الامن لتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني".

وبين "المالكي" أن الخيار الأول يضمن عدم تراجع الامين العام عن مطالبته بتشكيل لجنة تحقيق فيما ستحاول الولايات المتحدة إفشال اقرار مشروع القرار في مجلس الامن. وأكد استمرار المشاورات مع كافة الأطراف الدولية للتحرك نحو مجلس الامن والجمعية العامة ومجلس حقوق الانسان والمحكمة الجنائية الدولية بشأن ما جرى في قطاع غزة، وكيفية التوجه لهذه المنظمات لتشكيل لجنة تحقيق.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/4/2

## 7. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من استغلال الأعياد اليهودية للسيطرة على أراضٍ بالضفة

رام الله-(الأناضول): حذرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، "من استغلال اليمين الحاكم في إسرائيل المناسبات الدينية والأعياد اليهودية، من أجل ترويح مواقفه وأيديولوجيته القائمة على تكريس الاحتلال، وابتلاع الأرض الفلسطينية المحتلة". وأشارت الوزارة في بيان الاثنين، إلى أن "تكثيف اقتحام المواقع الأثرية، والمحميات الطبيعية في الأرض الفلسطينية، هو استمرار لسياسات اليمين المتطرف، الهادفة للسيطرة على المزيد من الأرض، والمياه، والمواقع الأثرية، وتغيير معالم الأرض".

القدس العربي، لندن، 2018/4/3

## 8. هنية يهاتف أبو الغيط ويدعو لتشكيل لجنة تحقيق دولية حول جريمة الاحتلال ضد مسيرة العودة

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية يوم الإثنين، الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط. وبحث هنية مع أبو الغيط خلال الاتصال الجريمة الإسرائيلية التي اقترفت بحق المشاركين في مسيرة العودة في قطاع غزة، حيث خرج أبناء الشعب الفلسطيني في مسيرة سلمية في ذكرى يوم الأرض من أجل كسر الحصار، وعلى طريق تأكيد وتحقيق حق العودة، تعرضت لإطلاق النار المباشر ونية القتل من قبل الاحتلال.

ونوه هنية إلى أهمية التوجه إلى محكمة الجنايات الدولية لمقاضاة الاحتلال وقادته، وكذلك ضرورة التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لبحث الجريمة الإسرائيلية. ودعا إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية خاصة في ظل اتخاذ الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن وحيلولتها دون اتخاذ قرار منصف للشعب الفلسطيني ولضحايا المجزرة الإسرائيلية. من جانبه شدد أبو الغيط على موقفه القاطع بإدانة الجريمة الإسرائيلية بحق المشاركين في المسيرة السلمية، مشيراً أن الجامعة العربية سوف تعقد غدا اجتماعاً لمناقشة هذا الأمر وسوف تتخذ القرارات اللازمة والمتناسبة مع الحدث.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/3/2

#### 9. حماس: اشتراطات الحمد الله ولغته الاستعلائية ضد غزة تعكس مواقفه الإجرامية ضد أهلها

غزة - يحيى اليعقوبي: رفضت حركة حماس تصريح رئيس الحكومة رامي الحمد الله، بأن حكومته لن تذهب إلى غزة إلا بتسليم كافة مهامها دفعة واحدة. ورد القيادي في حركة حماس د. سامي أبو زهري على تصريح الحمد الله قائلاً: "إن اشتراطات الحمد الله ولغته الاستعلائية ضد غزة، تعكس مواقفه الإجرامية ضد أهلها وتتكبر لدماء شهدائها". وأضاف أبو زهري على صفحته على موقع "تويتر": "إن غزة لا يشرفها من تلوثت أيديهم مع الاحتلال في خنقها".

فلسطين أون لاين، 2018/4/3

#### 10. الفصائل تستهجن إعلان الحمد الله وتعدّه تهريباً من المسؤوليات

استهجن فصائل فلسطينية تصريح رئيس الحكومة رامي الحمد الله، بأن حكومته لن تذهب إلى غزة إلا بتسليم كافة مهامها دفعة واحدة. واستهجن المتحدث باسم حركة الجهاد، داود شهاب تصريح الحمد الله في وقت تدفع فيه غزة ثمن المواجهة مع الاحتلال، ودم أبنائها ينزف في كل ساحة من ساحات المواجهة دفاعاً عن حقوق الشعب الفلسطيني وعذاباته ومعاناته. وقال شهاب لصحيفة "فلسطين": "الأصل أن تعلن الحكومة فوراً عن وقف كل الاجراءات العقابية ضد قطاع غزة وأن تتوحد مع الشعب الفلسطيني وتعمل على تعزيز صموده وتقوم بواجباتها الخدماتية وأيضاً السياسية"، معتبراً أن "الحديث عن اشتراطات وتسليم غزة وكأن غزة بيد غرباء أمر مستنكر وغير مقبول". من جهته، قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريف، لصحيفة "فلسطين": "إن الاستلام والتسليم دفعة واحدة من الصعب ومن المستحيل في إطار انقسام عمره 11 عاماً.

وأضاف "يأتي موقف الحمد لله ليعقد المسألة ويضعف الروح المعنوية لشعبنا ولا يسهم بفكفكة مشاكل القطاع وتعزيز صموده".

من جانبه، اعتبر عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية حسين منصور أن إعلان الحمد لله بعدم ذهاب الوزراء لغزة يتناقض مع الاتفاقيات الموقعة في القاهرة، حول ملفات المصالحة. وقال لصحيفة "فلسطين": "إن الهدف من عدم ذهاب الوزراء لغزة في ظل احتياج القطاع لتواجد الوزراء، هو ممارسة الضغط السياسي من قبل السلطة على حماس"، منبهاً إلى أن الضغط بهذه الطريقة لن يكون ذا نتائج ايجابية ولن يحقق المصالحة ولن يمكن الحكومة بشكل كامل، ويفسر أن الحكومة لا تريد أن تقوم بمهاهما. وبين أن عدم تواجد الوزراء له تداعيات إنسانية كبيرة، مشيراً إلى أن المشهد السياسي بغزة ستصنعه جماهير شعبنا الراضة لكل المشاريع السياسية التي تهدف لتصفية القضية.

فلسطين أون لاين، 2018/4/3

#### 11. محيسن: الدعم الأمريكي الأعمى لـ"إسرائيل" شجعها على التصعيد الخطير ضد شعبنا الأعزل

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن، إن الدعم الأمريكي الأعمى لحكومة الاحتلال شجعها ولا زال على التصعيد الخطير ضد شعبنا الفلسطيني الأعزل.

وقال محيسن في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين، إن حكومة الاحتلال تقوم بتصعيد خطير ضد شعبنا الأعزل، خاصة بعد الدعم الأعمى الذي تتلقاه من الإدارة الأمريكية، الذي أشعرها بأنها مغطاة في الساحة الدولية، وهذا ما ثبت في اجتماع مجلس الأمن عندما رفضت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا إصدار بيان ضد إسرائيل، يدينها على المجزرة التي ارتكبتها ضد أبناء شعبنا العزل الذين خرجوا في تظاهرات ومسيرات سلمية داخل ارض وطنهم، احياءً للذكرى السنوية الثانية والاربعين ليوم الأرض الخالد".

وأضاف، "المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال ضد شعبنا الأعزل تتطلب تقديم الحكومة الاسرائيلية للمحكمة الجنائية الدولية، لكن الرعاية الأمريكية للحكومة الاسرائيلية تعيق الحراك بنسبة معينة على الساحة الدولية، موجها العتاب للأشقاء العرب لاقتصار مواقفها على الإدانة والاستتار فقط."

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2018/4/2

#### 12. بدران: التحرك الجماهيري بالضفة سيكون أكثر قدرة على تغيير الوقائع

الدوحة، غزة - يحيى اليعقوبي: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، أن رسالة غزة وصلت للاحتلال وأمريكا ودول العالم بقوة، منبهاً إلى أنه إن لم تكف الرسالة التي خرجت من

المسيرة الشعبية الكبيرة الجمعة الماضية على حدود شرق غزة بتغيير الوقائع على الأرض وخاصة عند من يحاصرون غزة، فالشعب الفلسطيني قادر على المواصلة وابتكار أساليب جديدة حتى تقوم بإنهاء الحصار. وقال بدران لصحيفة "فلسطين" أمس: "إن هدف مسيرة العودة كان نقطة بارزة ونوعية في إطار صراع الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال، وما أعطاهها خصوصية كونها جاءت من قطاع غزة الذي كانت كثير من أطراف العالم تتعامل معه أنه جزء من الوطن لا يحارب إلا بالسلح مباشرة، فجاءت المسيرة الجماهيرية الشعبية لتدق ناقوس الخطر أمام العالم كله".

وبشأن اتصالات أطراف دولية بقيادة حماس لوقف التظاهرات، أوضح بدران أن "الوضع الطبيعي لشعب يعيش تحت الاحتلال أن يقوم بكل الأشكال والأساليب من المقاومة، والمقاومة الشعبية الجماهيرية إحدى صور المقاومة والصمود".

وأكد أن الضفة قادرة على التحرك، وما حدث بغزة أنموذج يحتذى به ليس في الضفة فقط بل في كل مكان يتواجد فيه الشعب الفلسطيني، معتقداً أن التحرك الجماهيري بالضفة من خلال المقاومة الشعبية أكبر قدرة وأثراً على تغيير الوقائع على الأرض وإيصال رسائل لا تقل قوة عن ما وصل من قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2018/4/2

### 13. البطش: لا أحد يمكنه تصور ما سيحدث إن استمر الحصار

الرسالة نت - محمود هنية: أكدّ منسق لجنة مسيرة العودة القيادي خالد البطش، أن أحدًا لا يمكنه أن يتصور ما الذي يمكن أن يحدث خلال المرحلة المقبلة في حال لم يرفع الحصار عن غزة، مشدداً على ضرورة كسر الحصار والتمسك في حق العودة وتخطي صفقة القرن ووقف كافة أشكال التطبيع، ودعم صمود الشعب الفلسطيني. وأكدّ البطش في كلمة له خلال ندوة نظمتها صحيفة الرسالة بالاشتراك مع الهيئة الدولية لدعم الشعب الفلسطيني "حشد" في مخيم العودة على أرض ابو صفية شمال غزة، الإثنين، أن الشعب الفلسطيني لن يقبل أي وطن بديل ولا أي مشروع ترحيل لا لسيناء ولا غيره، وقد اسقط كل هذه الخيارات بصموده واصراره على العودة في الثلاثين من مارس الماضي، وكما سيفعل مرة أخرى في الرابع عشر من أيار المقبل.

وطالب البطش الرئيس الفلسطيني محمود عباس بضرورة العمل على استعادة الوحدة الوطنية ووقف كافة الاجراءات العقابية، قائلاً: "أناشد ابو مازن باسم غزة والجماهير التي خرجت في يوم الأرض، بصفته رئيساً للمنظمة المبادرة لاستعادة الوحدة لاعتقادنا أن قرار المصالحة بين فكيه".

الرسالة نت، 2018/4/2

#### 14. رضوان: لا نعلم أين ستصل الجماهير في يوم ذكرى النكبة

الرسالة نت - محمود هنية: أكد القيادي في حركة "حماس" وعضو الهيئة القيادية لمسيرة العودة اسماعيل رضوان، استمرار فعاليات مسيرة العودة الكبرى حتى الخامس عشر من الشهر المقبل، قائلاً: "مئات الآلاف التي خرجت في يوم الأرض والتي ستخرج في ذكرى يوم النكبة لا أحد يعلم إلى أي مكان ستصل". وأضاف رضوان في كلمة له خلال ندوة نظمتها مؤسسة "الرسالة" بالتعاون مع الهيئة الدولية لدعم الشعب الفلسطيني "حشد" في مخيم العودة المقام على أرض أبو صفية شمال غزة، الاثنين، "القرار متروك للهيئة العليا لكسر الحصار المكونة من كل شرائح المجتمع"، مشدداً على وجود اجماع بإبقاء المسيرات بطابعها الشعبي والسلمي. وشدد رضوان على ضرورة معاقبة ومحاكمة قادة الاحتلال على جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني، مشيراً في الوقت ذاته إلى ضرورة تعزيز المصالحة الفلسطينية وتوطيد اللحمة الوطنية ودعم صمود الشعب الفلسطيني في القطاع، بما يتضمن ذلك ضرورة وقف كل الاجراءات العقابية بحق غزة.

الرسالة نت، 2018/4/2

#### 15. حماس و"الديمقراطية" تشيدان بتلبية شعبنا لنداء العودة

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية يوم الإثنين الأمين العام للجبهة الديمقراطية نايف حواتمة، وبحث معه العديد من القضايا والتطورات السياسية، خاصة الجريمة الإسرائيلية بحق المشاركين في مسيرة العودة وتداعياتها. ووجه القائدان التحية إلى جماهير شعبنا التي لبت نداء الأرض والعودة في تظاهرات ومسيرات واعتصامات تحت راية فلسطين، كما استنكرا السياسة الأميركية التي تزداد انحيازاً لسياسة الاحتلال الإسرائيلي الدموية. وبحثا سبل التحرك الفلسطيني للتعامل مع المتغيرات الأخيرة وإيجاد برنامج تحرك على المستوى الوطني الإقليمي والدولي، مع التركيز على العامل الفلسطيني باعتباره المنطلق لأي حراك في المستويات المختلفة.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/3/2

#### 16. حماس والجهاد والشعبية يدعون إلى تأجيل انعقاد المجلس الوطني

غزة: دعت كل من حركة حماس والجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم الاثنين، إلى تأجيل انعقاد المجلس الوطني المقرر في نهاية الشهر الجاري لصالح عقد مجلس وطني توحيدى جديد. جاء ذلك خلال اجتماع بين قيادات من الفصائل الثلاثة بدعوة من كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية لحركة حماس في المجلس التشريعي. وشددت الفصائل على ضرورة عقد

مجلس وطني توحيدى جديد بالخارج تطبيقاً لمخرجات بيروت في يناير 2017 وكافة الاتفاقيات الوطنية. وأكدت على ضرورة إعلان شأن المصلحة الوطنية العليا من خلال هذه الخطوات. معتبرةً أن دماء الشهداء جاءت لتستصرخ الجميع بهذه الضرورة. وطالبت الجميع بضرورة استثمار النتائج الإيجابية لمسيرة العودة في الاستمرار بهجوم المصالحة، وإنجاز كل ما تم الاتفاق عليه وطنياً، على قاعدة الشراكة الوطنية، وبما يُوحد طاقات الشعب الفلسطيني ومؤسساته في مواجهة التحديات الراهنة، وعلى رأسها إسقاط صفقة القرن والمؤامرات التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية.

القدس، القدس، 2/4/2018

### 17. حماس تؤكد رفضها لكل أشكال التطبيع مع الاحتلال

أكدت حركة "حماس" رفضها لكل أشكال التطبيع التي يمارسها البعض مع الاحتلال الإسرائيلي. وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم في تصريح صحفي يوم الإثنين، إن التطبيع يشكل تشجيعاً للاحتلال على جرائمه، ويساعد في محاولته لتحسين صورته أمام العالم، خاصة بعد جريمته ضد المتظاهرين السلميين في مسيرة العودة الكبرى. وأضاف قاسم أن تباهي الاحتلال بالسلوك التطبيعي، مثلما حدث مؤخراً من زيارة وزير خارجية السنغال للمسجد الأقصى برفقة المستوطنين وبحمائية جنود الاحتلال، يحقق مصلحة العدو الكاملة من هذا السلوك، ويستغلها في مزيد من ارتكاب الجرائم والانتهاكات والتتكرار لحقوق شعبنا العادلة. وطالب بمواصلة عزل الاحتلال وفضح جرائمه أمام العالم، والضغط عليه لوقف عدوانه وحصاره لشعبنا، داعياً الجهات التي تمارس التطبيع إلى مراجعة سلوكها الذي يمثل خطيئة كبرى بحق شعبنا وقضيته العادلة ضد الاحتلال.

موقع حركة حماس، غزة، 2/3/2018

### 18. "الأحرار": الهرولة العربية للتطبيع مع الاحتلال شجعت اقتحامات الأقصى

غزة: أكدت حركة الأحرار الفلسطينية أن ما وصفتها بـ"الهرولة العربية المرفوضة في التطبيع مع الاحتلال" شجعت المستوطنين على اقتحام المسجد الأقصى، وتمثل ضوءاً أخضر لاستمرار العدوان على شعبنا الأعزل.

وقالت حركة الأحرار في تصريح صحفي تعقيباً على اقتحام وتدنيس مئات المستوطنين لساحات المسجد الأقصى بحماية جيش الاحتلال إن هذه الاقتحامات المبرمجة من قبل الحكومة اليمينية المتطرفة لن تغلح في تهويد المسجد الأقصى أو تحقيق أهدافها في فرض واقع جديد وصولاً لتقسيمه

زمانيا ومكانيا والسيطرة عليه كاملا. ودعت أبناء شعبنا في الضفة والقدس لتصعيد الانتفاضة والمواجهة والرباط في باحات الأقصى للتصدي لقطعان المستوطنين.

فلسطين أون لاين، 2018/4/2

### 19. نابلس: استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال بادعاء محاولة دهس جنود

نابلس: قالت وسائل إعلام عبرية، إن شابا فلسطينيا استشهد صباح اليوم الثلاثاء عقب إطلاق النار عليه من جنود بالقرب من مستوطنة "أرائيل" غرب مدينة نابلس. وقالت صحيفة معاريف العبرية، إن شابا يبلغ من العمر 30 عاماً كان يستقل سيارة بلوحة تسجيل "صفراء" (إسرائيلية) اصطدمت بمحطة ركاب بالقرب من مستوطنة أرائيل، وأطلق الجنود النار عليه ما أدى إلى إصابته. وفي وقت لاحق قال جيش الاحتلال بتصريح له إن الشاب أعلن عن استشهاد متأثرا بإصابته.

وزعم جيش الاحتلال أن الشاب سار بسيارته مسرعا واصطدم بمحطة انتظار الحافلات قرب المستوطنة، دون وقوع إصابات بصفوف المستوطنين. وأضافت وسائل إعلام إسرائيلية أن الشاب كان يحاول الفرار من قوات الاحتلال التي كانت تلاحقه. ويدعي جنود الاحتلال أن الشاب حاول تنفيذ عملية دهس. ولم تصدر بعد أي معطيات فلسطينية تفند رواية الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/3

### 20. نتياهو يتراجع ويجمد اتفاق طالبي اللجوء مع الأمم المتحدة

هاشم حمدان - محمود مجادلة: في أعقاب الانتقادات الإسرائيلية للاتفاق الذي توصلت إليه إسرائيل مع مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، بشأن ترحيل طالبي اللجوء في البلاد إلى دول غربية، وإعطاء مكانة مؤقتة لقسم منهم في البلاد، كتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي، مساء الإثنين، إنه يجمد تطبيق الخطة التي توصل إليها مع الأمم المتحدة، والتي كان يفترض أن تستبدل خطة طرد طالبي اللجوء من البلاد. وكتب نتياهو إنه قرر عقد اجتماع مع وزير الداخلية، أريه درعي، ومع ممثلين عن سكان جنوب تل أبيب حيث كان يفترض أن يتم استيعاب عدد من طالبي اللجوء.

وأضاف أنه بعد الاجتماع، سوف يعرض الاتفاق لإعادة النظر به مجددا.

وكتب أيضا أنه يصغي إلى الاعتراضات، كما بادر إلى شرح تسلسل الأحداث، وكتب أنه عمل في السنتين الأخيرتين مع رواندا لكي تكون "دولة ثالثة" لتستوعب طالبي اللجوء، ولكن الأخيرة تراجع

بسبب ضغوط، وأنه لهذا السبب سعى إلى اتفاق جديد يتيح مواصلة طرد طالبي اللجوء، على حد قوله.

وكانت الحكومة الإسرائيلية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، توصلت يوم الإثنين، إلى تفاهات بديلة لخطتها القاضية بطرد المهاجرين الأفارقة، تعمل المفوضية من خلاله على نقل عدد المهاجرين غير الشرعيين وطالبي اللجوء إلى دول غربية، بينما تقنن إسرائيل وضع قسم منهم. وأعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في بيان صدر اليوم عن مكتبه، أن "مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ستعمل، من خلال الاتفاقيات المبرمة، مع دول غربية مختلفة، على إخراج ما لا يقل عن 16250 مهاجرًا غير شرعي من إسرائيل، بينما ستقوم إسرائيل بتنظيم وضع المهاجرين المحميين الذين كانوا سيظلون في إسرائيل على أي حال".

عرب 48، 2018/4/2

## 21. استجواب وزير الطاقة الإسرائيلي في قضية الغواصات "الملك 3000"

تل أبيب: استجوبت الشرطة، وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينيتس، حول قضية الغواصات المعروفة إعلامياً بـ"ملك 3000". ومن المتوقع ان يتم قريباً اخذ افادة من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في هذه القضية. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن الشرطة استجوبت الوزير شتاينيتس بشأن الإجراءات التي اتخذها المجلس الوزاري المصغر "الكابينت"، لإقرار الصفقات الخاصة بشراء الغواصات.

وأشارت إلى أن الشرطة ستقدم كما يبدو توصيات بمقاضاة جميع الضالعين الرئيسيين في هذا الملف بينهم المحاميان دافيد شيمرون ويتسحاق مولخو. ويشتهب في الضالعين بهذه القضية بتلقي الرشوة والعمولات خلافاً للقانون من شركة "تيسن كروب" الألمانية التي تقوم ببناء الغواصات. يذكر أن الوسيط في الصفقة ميكى غانور، قد أصبح شاهد الحق العام وادلى بإفادته ضد باقي الضالعين بالقضية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/4/2

## 22. اعتقال أربعة محققين خصوصيين لمّحت الشرطة إلى علاقتهم مع نتنياهو

تل أبيب: كشفت مصادر في الشرطة الإسرائيلية، أمس، أنها اعتقلت أربعة محققين خصوصيين يعملون لحساب شخصيات رفيعة في الدولة، بشبهة جمع معلومات عن محقق رفيع في وحدة لاهف 433. ومحققين آخرين ممن يعملون في ملفات الفساد. ومع أن المصادر لم تكشف عن علاقة

مباشرة بين المعتقلين وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلا أنها قدمت ما يكفي من تلميحات لذلك.

وقالت الشرطة إن اعتقال الأربعة تم قبل ثلاثة أشهر، وإنه تم تمديد اعتقال بعضهم وإطلاق سراحهم بشروط. ولم تكشف الشرطة معلومات حول هوية المحقق الكبير وزملائه الذين تم تعقبهم، ولكنها أوضحت أن الحديث يجري عن فتح تحقيق رسمي في أعقاب وصول معلومات للشرطة، عن شركة تحقيق خاصة تم استئجارها من أجل جمع معلومات تجرم المحقق الرفيع وربما تشكل أداة لابتزازه، مقابل السعي لإغلاق ملف التحقيق ضد مسؤولين كبار مشتبهين بالفساد. وقالت المصادر بأن محقق الشرطة الرفيع هو نفسه الذي اكتشف ملاحقتهم له وجمعهم معلومات عن حياته الخاصة. وقد أبلغ قادته بذلك، وحققوا في الأمر وتأكدوا منه واعتقلوا المشبوهين.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/3

## 23. "هآرتس": مراقب الدولة حذر المؤسسة الأمنية من أن الجيش غير مستعد لمواجهة انتفاضة مدنية بغزة

الناصرة - زهير أندراوس: كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية النقاب عن أن مراقب الدولة في الدولة العبرية، القاضي المتقاعد يوسي شابيرا، حذر رؤساء المؤسسة الأمنية الإسرائيلية قبل سنة من أن الجيش غير مستعد لمواجهة انتفاضة مدنية في غزة.

وجاء في التقرير الذي وصل إلى وزير الأمن أفيغدور ليبرمان ورؤساء المؤسسة الأمنية في آذار (مارس) من العام الماضي 2017، قال المراقب إن جنود الجيش ليسوا مستعدين لمواجهة متظاهرين ومحاولة حشود مدنية للدخول إلى الأراضي المحتلة من قطاع غزة، أو من سورية والضفة الغربية. ووفق الصحيفة، حدّد المراقب أن الجنود ليسوا مزودين بكافة الوسائل الملائمة لتفريق التظاهرات، وأن كمية الوسائل الموجودة بحوزتهم ليست كافية.

وفي خلاصة التقرير كتب المراقب أن يتحتم على الجهات ذات الصلة معالجة النتائج التي ظهرت في التحقيق من دون تأخير من أجل تحسين الردّ على التهديد في حال تحقق، على حدّ تعبير القاضي شابيرا.

رأي اليوم، لندن، 2018/3/2

## 24. الإعلام الإسرائيلي: حماس انتصرت وأجبرت الجيش على البقاء على السياج

الناصر - زهير أندراوس: رأى المُحلل السياسي في صحيفة (هآرتس)، حيمي شاليف، إنه إذا لم يجد الجيش الإسرائيلي السبيل لصدّ الانقضاض على الجدار من دون التسبب بخسائر كبيرة جداً، فإنّ وضع إسرائيل سيئ وبمتواليّة هندسية. وأكد على أنّ "أحداث" يوم الجمعة صحيح أنها ستُنسى بسرعة إذا بقيت حالة منعزلة، لكن عودتها في الأسابيع الستة المتبقية حتى إحياء يوم النكبة ستفرض على المجتمع الدوليّ إعادة الاهتمام بالنزاع حتى لو لم يكن معنيًا بذلك في هذه الفترة، مُوضّحاً في الوقت عينه أنّ الانتقاد والضغط على الحكومة الإسرائيليّة بقيادة بنيامين نتنياهو التي اختفت مؤخراً ستتجدد بكامل القوّة. أمّا مُحلل الشؤون العسكريّة في صحيفة (يديعوت أحرونوت)، أليكس فيشمان، فرأى أنّ قيادة حماس سجّلت لنفسها أحداث نهاية الأسبوع كنجاح، مُشيراً في الوقت عينه إلى أنّ حماس فرضت على الجيش الإسرائيليّ تعطيل جزء لا بأس به من قواته للمواجهة مع المواطنين، وليس أقل أهمية: من شأن هذه الأحداث أنّ تؤثر على وتيرة بناء العائق حول القطاع. وساق قائلاً إنّ حماس قررت أنماط العمل التي ستضطر الدولة العبريّة الاعتماد عليها في الأسابيع والأشهر المقبلة، والمقصود هو الإبقاء بشكلٍ دائمٍ على الخيام التي أقيمت على مسافة 700 . 800 متر عن الحدود الإسرائيليّة، بما في ذلك المستشفى الميدانيّ، على حدّ قوله.

رأي اليوم، لندن، 2018/3/2

## 25. إيقاف مذيع إسرائيلي عن العمل بعد احتجاجه على قتل متظاهرين فلسطينيين

القدس المحتلة: أوقفت إذاعة الجيش الإسرائيلي، مذيعاً عن العمل، بعد أن كتب منشوراً على صفحته الرسمية في موقع "فيسبوك"، يقول فيه إنه "يخجل من كونه إسرائيلياً"، تعقيماً على قتل الجيش متظاهرين فلسطينيين سلميين خلال مسيرة "يوم الأرض". وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة هآرتس الإسرائيلية، أن مدير الإذاعة شمعون إلكابيتز أصدر أمراً بإيقاف المذيع كوبي ميدان عن العمل، بعد منشوره على "فيسبوك". وأضاف الموقع أنه لم يعرف بعد فيما إذا كان الإيقاف مؤقتاً أو دائماً. من جهته، برر ميدان لمدير الإذاعة منشوره، بالقول إنه "لم يكن يعرف الحقائق كاملة بشأن أحداث غزة"، بحسب الموقع.

أما وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، فصرح للإذاعة بشأن توقيف المذيع بالقول: "إذا كان يشعر بالعار لكونه إسرائيلياً، عليه أن يغادر إذاعة الجيش ويستقيل".

القدس العربي، لندن، 2018/4/3

## 26. مذكرات جديدة لإيهود باراك تكشف عمليات تجسس واغتيالات في دول عربية

تل أبيب: انتهى رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إيهود باراك، من وضع كتاب يصدر قريبا بالإنجليزية، في الولايات المتحدة، يرفع فيه غطاء السرية عن عمليات تجسس واغتيالات تم تنفيذها بأيدي جنود الكوماندو التي قادها، ضمن نشاطه العسكري في دول عربية عدة، مثل مصر وسوريا ولبنان وغيرها.

وحسب مصدر مطلع، يكشف باراك عمليات كانت مجهولة طوال أكثر من 50 سنة. ويحمل الكتاب اسم "بلادي، حياتي: القتال من أجل إسرائيل، البحث عن السلام". وقد سمح أعضاء اللجنة الوزارية برئاسة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، التي تفحص الكتب التي يؤلفها كبار المسؤولين السابقين، لزميلهم السابق إيهود باراك بالوصول إلى أماكن في الأرشيفات السرية، لم يُسمح لأي كاتب إسرائيلي بوصولها. وبينها عمليات جمع معلومات استخباراتية هي الأكثر سرية في إسرائيل، وساهمت في الانتصار الإسرائيلي في حرب الأيام الستة سنة 1967، وكان من الممكن أن تمنع فشل إسرائيل في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/3

## 27. رؤساء الموساد السابقون: على "إسرائيل" بذل المزيد من الجهود لإقرار السلام مع الفلسطينيين

أجمع ستة رؤساء سابقون لجهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) على ضرورة أن تبذل إسرائيل أقصى الجهود لتسوية الصراع مع الفلسطينيين، لكن آراءهم تباينت بشأن ما إذا كانت قد قدمت في السابق عرضا نهائيا لحل مسألة الحدود معهم.

واتفق الرؤساء الستة السابقون للموساد على حاجة إسرائيل لبذل المزيد من الجهود لإقرار السلام مع الفلسطينيين، دون أن يكون هناك إجماع فيما بينهم بشأن ما إذا كانت إسرائيل قد بذلت حقا مثل هذه الجهود في الماضي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/4/2

## 28. إدارة مستشفى ربمام تحظر على الموظفين الحديث باللغة العربية

محمد وتد: حظرت إدارة مستشفى "ربمام" في حيفا على الموظفين والطواقم الطبي الحديث باللغة العربية أو أي لغة أخرى عدا العبرية خلال اللقاءات المهنية للطواقم وخلال التجوال في مرافق المستشفى.

وينسجم هذا القرار مع توصيات مماثلة للعديد من المؤسسات والمحال التجارية والمقاهي في البلدات الإسرائيلية التي تمنع من موظفيها الحديث باللغة العربية خلال تقديم الخدمات للزبائن حتى وإن كان الزبائن من المواطنين العرب.

واختار مدير "رمبام"، البروفيسور رافي بيار، "الفصح العبري" ليلعن عن حظر اللغة العربية والحديث بها، حيث قدم التهاني والتبريكات لموظفي وطاقم المستشفى، وفي الوقت نفسه أمرهم بالكتابة والتحدث باللغة العبرية فقط في المستشفى، سواء خلال الجلسات المهنية للطواقم أو في المناطق العامة في المستشفى.

عرب 48، 2018/4/2

## 29. ارتفاع أعداد المصابين بالتوحد في إسرائيل بنسبة 11%

محمد وتد: كشفت إحصائيات صادرة عن وزارة العمل والرفاه الاجتماعي الإسرائيلية، النقاب عن ارتفاع حاد بحالات الإصابة بالتوحد في البلاد بنسبة 11% بالعام 2017، علما أنه خلال الأربع سنوات الماضية بلغت نسبة الارتفاع حوالي 50%.  
ووجدت دراسات طبية، أن المواطنين العرب واليهود المتدينون، هم الأقل إصابة بمرض التوحد، عن باقي الأقليات في البلاد، وذلك بضعفين أو ثلاثة أضعاف.  
واعتمدت الدراسة على بيانات عن أكثر من 45 ألف طفل وصبي حتى جيل 18 مسجلا في صندوق العلاج الطبي في إسرائيل.

عرب 48، 2018/4/2

## 30. حصيلة شهداء مسيرة العودة بغزة ترتفع لـ18.. واستمرار الفعاليات

غزة - أحمد صقر: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية الاثنين عن استشهاد شاب متأثرا بجراحه التي أصيب بها الجمعة الماضي، عقب إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي الرصاص عليه خلال مسيرة العودة في قطاع غزة، لترتفع حصيلة الشهداء إلى 18.  
وأوضحت مصادر طبية لـ"عربي21"، أن الشهيد فارس محمود الرقب البالغ من العمر 26 عاما، مكث منذ يوم الجمعة في غرفة العناية المكثفة، نظرا لخطورة إصابته، حيث أصيب في بطنه قبل أن يتم الإعلان عن استشهاده يوم الإثنين.

إلى ذلك تتواصل فعاليات مسيرات العودة لليوم الرابع على التوالي، حيث توجهت عائلات الأسرى الفلسطينيين في قطاع غزة لعقد اعتصامها الأسبوعي في مقر خيمة الاعتصام شرق مدينة غزة، فيما

تتوافد أعداد المشاركين إلى خيمات الاعتصام عقب صلاة العصر، وفق إفادة جمعية "واعد" للأسرى. وكشف عضو الهيئة الوطنية العليا لإحياء مسيرة العودة وكسر الحصار، هاني الثوابته، في حديثه لـ"عربي21"، أنه يجري التحضير لحفل تأبين شهداء مسيرة العودة الذي سيعقد بالقرب من الجدار العازل.

عربي21، 2018/4/2

### 31. مركز القدس: 1,027 حالة اعتقال في آذار/ مارس الماضي

رام الله: أظهرت دراسة إحصائية أعدها مركز القدس لدراسات الشأن "الإسرائيلي" والفلسطيني، تصاعد حالات الاعتقال التي نفذها الاحتلال في الضفة المحتلة، خلال مارس/آذار الماضي، موثقة 1,027 حالة اعتقال. ووفق الدراسة؛ فإن عمليات الاعتقال، شملت 50 طفلاً و20 سيدة، و643 عاملاً من الضفة خلال وجودهم في أراضي الداخل الفلسطيني. وأشارت إلى أن حالات الاعتقال التي نفذها جيش الاحتلال منذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، القدس عاصمة الكيان الصهيوني، في السادس من شهر كانون الأول عام 2017 حتى نهاية آذار 2018، وصلت لأكثر من 2,500.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/2

### 32. الاحتلال يعتقل ثلاثة شبان على الشريط الحدودي شرق القطاع

خان يونس: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الإثنين، ثلاثة شبان قرب الشريط الحدودي الفاصل شرق مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة، وسط إطلاق نار صوب المواطنين المشاركين في فعاليات إحياء يوم الأرض شرق المدينة. وأفاد مراسلنا نقلاً عن شهود عيان، بأن قوات الاحتلال الجاثمة في أبراج المراقبة العسكرية وبالدبابات على الشريط الحدودي شرق خان يونس، اعتقلت الشبان الثلاثة، لدى اقترابهم من السياج الفاصل، تزامناً مع إطلاق نار صوب المشاركين في فعاليات إحياء يوم الأرض المتواصلة لليوم الرابع على التوالي في القطاع، ونقلتهم إلى جهة مجهولة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/2

### 33. إصابة 12 مواطناً بالرصاص الحي بمواجهات مع الاحتلال على حدود غزة

غزة: أصيب 12 مواطناً بالرصاص الحي، مساء يوم الاثنين، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب الشريط الحدودي شرق قطاع غزة، وآخرون بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع. وتتواصل الاحتجاجات والتظاهرات في المناطق الحدودية، بمشاركة العشرات من المواطنين والفعاليات الشعبية لليوم الرابع على التوالي في إطار فعاليات إحياء الذكرى الثانية والأربعين ليوم الأرض، على مقربة من الحدود الشرقية للقطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/2

### 34. الاحتلال يعتقل 20 فلسطينياً في الضفة الغربية

رام الله - "واس": اعتقلت القوات الإسرائيلية أمس، 20 فلسطينياً من الضفة الغربية غالبيتهم من القدس المحتلة. وأفاد "نادي الأسير الفلسطيني" في بيان، بأن 14 فلسطينياً من بينهم أطفال، اعتُقلوا من بلدة العيسوية ومخيم شعفاط في القدس المحتلة، في حين اعتُقل ثلاثة آخرون من محافظة نابلس، واثنان من محافظتي رام الله والبيرة، وآخر من بلدة بيت فجار في بيت لحم.

الحياة، لندن، 2018/4/3

### 35. اللجنة التنسيقية لـ "مسيرة العودة الكبرى" تشكل لجنة قانونية دولية لملاحقة الاحتلال

أعلنت اللجنة التنسيقية الدولية لـ "مسيرة العودة الكبرى" تشكيل لجنة قانونية دولية لملاحقة الاحتلال على ارتكابه جريمة حرب ضد المدنيين العزل في قطاع غزة". وأوضحت في بيان أمس، أن اللجنة القانونية التي تضم عدداً من الخبراء القانونيين والحقوقيين من دول عدة حول العالم، "ستبذل كل ما في وسعها، بالتعاون مع المؤسسات الحقوقية الفلسطينية والدولية كافة، لملاحقة جنود الاحتلال وقادته وجيشه". وأكدت أن "المدنيين الذين شاركوا في مسيرة العودة الكبرى، مارسوا حقهم المكفول قانونياً ودولياً في التظاهر السلمي، وأطلقت قوات الاحتلال النار عليهم أثناء مطالبتهم بحقهم في تطبيق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بحق العودة، وفي مقدمها قرار الجمعية العامة رقم 194". وشددت اللجنة على "سعيها إلى ملاحقة الاحتلال في الأروقة القضائية الدولية كافة، وتقديم جنوده وقادة جيشه إلى محاكم جرائم الحرب ومحكمة الجنايات الدولية والمحاكم الدولية المختصة"، كما وجّهت نداء عاجلاً إلى "كل من يملك أدلة أو صور أو فيديوات تثبت جرائم الاحتلال وجيشه ضد المشاركين العزل في يوم الأرض".

الحياة، لندن، 2018/4/3

### 36. إحصائية: اعتقال 36 فلسطينياً "تسللوا" من غزة منذ بداية العام الجاري

الناصرة: أظهرت إحصائية "إسرائيلية"، يوم الاثنين، أن جيش الاحتلال اعتقل 36 فلسطينياً من سكان قطاع غزة بعد محاولتهم "التسلل" عبر سياج الحدود الفاصل بين القطاع والأراضي المحتلة منذ عام 1948، منذ بداية العام الجاري.

وبحسب الإحصائية التي أوردتها "ريشت كان" العبرية؛ فإن 16 شخصاً اعتقلوا خلال الشهر الماضي فقط. وأشارت إلى أن الغالبية العظمى من المعتقلين لم يكونوا مسلحين لحظة اعتقالهم، وأنهم تسللوا بهدف البحث عن لقمة العيش.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/2

### 37. وزارة الصحة: الاحتلال بيّن النية لقتل المتظاهرين بمسيرة العودة

غزة: أكدت وزارة الصحة بغزة، أن الاحتلال كانت لديها نية مبيتة لقتل المتظاهرين المشاركين في مسيرات العودة، مشددة أن صمت المجتمع الدولي شجع الاحتلال لاستباحة الدم الفلسطيني. وذكر الناطق باسم الوزارة أشرف القدرة خلال مؤتمر صحفي يوم الاثنين، أن مرافق الوزارة استقبلت 16 شهيداً و1490 مصاباً بينهم 46 مواطناً لا زالت حالتهم الصحية بين الحرجة والخطيرة، ومنها 815 بالرصاص الحي والمتفجر و154 بالرصاص المطاطي و425 بالغاز. وأكد أن ما تم تسجيله من حالات بتر هي حالة واحدة فقط في القدم في مستشفى غزة الأوروبي، مشدداً أن الأطباء حاولوا تجنب حالات البتر جراء الإصابات بالرصاص. وأكد القدرة أن ما مارسه قوات الاحتلال من قوة مفرطة تجاه المدنيين العزل في المناطق الفلسطينية وخاصة في المناطق الشرقية والشمالية لقطاع غزة ما هي إلا جرائم حرب ممنهجة تؤكد عنصرية الاحتلال وتجاهله للقانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/4/2

### 38. "يديعوت": هكذا تستعد غزة للمظاهرات الضخمة القادمة!

ذكرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية، أنه بسبب استخدام قوات جيش الاحتلال للقناصة خلال أحداث "مسيرة العودة" على طول السياج المحيط، تقرر في غزة خلال المظاهرات الضخمة القادمة التي ستعقد كل يوم جمعة استخدام المرايا لإبهار جنود الجيش.

كما تقرر أيضا إحراق الإطارات التي سوف ينتج عن إحراقها دخان كثيف سيشكل صعوبة على القناصة الإسرائيليين وستسمى المظاهرات القادمة "جمعة الإطارات" وبدأت التحضيرات اليوم الاثنين لها في جميع أنحاء غزة.

ويشار إلى أن مجموعة من الشبان الفلسطينيين جابت شوارع قطاع غزة بعربات تجرها الحيوانات وجمعوا الإطارات القديمة والمرابا المكسورة وأرسلوها إلى منطقة التجمعات في الجزء الشرقي من القطاع بالقرب من الحدود مع "إسرائيل".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/4/2

### 39. محمد عياش: بطل غزة الصغير المقنع بالبصل

لقي الطفل الفلسطيني محمد عياش احتفاءً كبيراً من الفلسطينيين وعلى مواقع التواصل الاجتماعي بعدما انتشرت صورته وهو يضع على وجهه كاماة داخلها بصلة أثناء مشاركته بمسيرة العودة الكبرى.

وقال محمد في لقاء مع الجزيرة إنه لا يخشى جنود الاحتلال.

وأوضح الطفل للجزيرة أنه استلهم فكرة كاماة البصل للتغلب على الغاز المدمع من الحكايات التي كان والده يرويها له عن مشاركته في الانتفاضة الأولى.

وأضاف محمد أنه خرج للمشاركة في مسيرة العودة الكبرى على حدود قطاع غزة يوم الجمعة الماضي لاستعادة أرضه وأرض أجداده وذكريات عائلته، وقال إنه لا يخاف جنود الاحتلال على الرغم من أسلحتهم وقناصتهم. ووصف أولئك الجنود بالجبناء الذين ليس لهم حق في أرض فلسطين. واستقبل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية الطفل محمد عياش وأسرتة لتكريمهم أمس يوم الأحد.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/4/2

### 40. رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار يطالب بتأسيس صندوق دولي لعلاج مشاكل غزة المتراكمة

غزة: طالب النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، المجتمع الدولي بـ "العمل الجاد والعاجل" لعلاج أزمات قطاع غزة، لتلافي الوقوع في "الكارثة الإنسانية" التي يشهدها القطاع حالياً. ودعا في تصريح صحفي، إلى تأسيس صندوق دولي يحمل اسم "صندوق طوارئ غزة"، لعلاج المشكلات الإنسانية والصحية والبيئية المتفاقمة المتراكمة، والعمل على سد العجز

المالي لوكالة "الأونروا"، وتنفيذ مشاريع تشغيل العمال المُعطلين عن العمل (حوالي 300 ألف عامل).

وأكد الخضري على ضرورة تدخل المجتمع الدولي بشكل فوري والسريع لـ "الضغط" على الاحتلال الإسرائيلي لإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة وبشكل كامل.

القدس العربي، لندن، 2018/4/3

#### 41. "المتابعة العليا": نقف إلى جانب شعبنا في غزة.. ومجزرة غزة ارتكبتها الاحتلال بالتنسيق مع واشنطن

الناصرة - زهير أندراوس: عقدت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل الفلسطيني، اجتماعاً للتباحث بشأن المجزرة التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي بأوامر من حكومته. وشددت في بيانها على أنّ المجزرة التي ارتقى فيها 17 شهيداً، وأكثر من 1400 جريح، كانت مخططة في أعلى مستويات الحكم الإسرائيلي، ما يعكس رعب إسرائيل من مسيرات العودة. ووضعت السكرتارية برنامجاً كفاحياً تصاعدياً، بضمن تظاهرات عند المفارق الكبرى في منتصف الأسبوع، ومظاهرة قطرية يوم السبت المقبل في سخنين.

وقالت المتابعة في بيانها، إنّ المجزرة الإرهابية التي ارتكبتها الاحتلال يوم الجمعة، في قطاع غزة، كانت تطبيقاً لمخطط وأوامر عليا، وهذا ما ظهر جلياً، في سلسلة تصريحات لقادة الحكم، بدءاً من نتياهو شخصياً، ومن تهديدات وزير "الأمن" المنفلت أفيغدور ليبرمان، ورئيس أركان جيش الاحتلال غادي أيزينكوت، وغيرهم، وكان واضحاً أنّهم أقرّوا ارتكاب مجزرة، مع علمهم المسبق أنّ الحديث يجري عن مسيرات شعبية جماهيرية واسعة عزّل.

إن لجنة المتابعة تؤكد، أن العدوان الإسرائيلي الإجرامي تمّ بالتنسيق كامل مع البيت الأبيض، وإحدى دلالات هذا، هو ما نشره مبعوث دونالد ترامب، الصهيوني المستوطن، جيسون غرينبلات، الذي اعتبر مسيرات النساء والأطفال "خطوة عدوانية لإسرائيل". فوجه الإدارة الأمريكية، هو كوجه المبعوثين المستوطنين الثلاثة، غرينبلات وجيراد كوشنير، والسفير العنصري المنفلت ديفيد فريدمان. وأوضح البيان أنّ الجماهير الفلسطينية في الجليل والمثلث والنقب والساحل تقف إلى جانب شعبها عموماً، وإلى جانب أهلنا في قطاع غزة، وإلى جانب مطالبه العادلة، المتمثلة بحقه في إقامة دولته وعاصمتها القدس، وبحقه في العودة إلى وطنه.

رأي اليوم، لندن، 2018/4/2

#### 42. رابطة المرأة الفلسطينية في ألمانيا بيوم الأرض: القدس عاصمتنا الأبدية

برلين: اعتبر متحدثون -بالمؤتمر السنوي السابع لرابطة المرأة الفلسطينية في ألمانيا- أن ما يبدو حالياً مؤشرات سوداوية بمسار قضية فلسطين، ليس إلا بدايات لتحولات لم تكن متخيلة باتجاه تغيير المشهد لصالح الشعب الفلسطيني.

وحمل مؤتمر الرابطة -الذي أقيم الأحد بالعاصمة الألمانية برلين عنوان "القدس عاصمتنا.. وعزيمتنا أقوى من غريبتنا"- وذلك لإحياء ذكرى يوم الأرض.

وعرضت رئيسة رابطة المرأة الفلسطينية بألمانيا نجوى موسى حصراً لجانب من أنشطة رعتها الرابطة العام الماضي، من بينها تنظيم دورات تثقيفية للناشئة الفلسطينين بشأن تعاملهم الأنسب مع قضية القدس بمدارسهم الألمانية، والتواصل مع الخارجية الألمانية للتدخل لحماية حقوق المرأة الفلسطينية من انتهاكات الاحتلال، وإقامة ورش عمل نسائية للحفاظ على الموروث اليدوي الفلسطيني.

واعتبرت رئيسة رابطة المرأة الفلسطينية بأوروبا ميرفت كرت أن ربط المؤتمر بيوم الأرض يتيح للفلسطينيات بألمانيا التأكيد على حق عودتهن واسترجاع أرضهن وحقوقهن. وأضافت أن المؤتمر يوجه رسالة بأن القدس خط أحمر، وكل من يقترب منه يلعب بالنار مع شعب لن يقبل بسلب حقوقه التي تشهد عليها مقدساته الإسلامية والمسيحية بالمدينة المقدسة بحسب قولها.

وأشار فادي الطايش نائب رئيس التجمع الفلسطيني بألمانيا إلى أن الاحتلال الإسرائيلي أضاف لفشله بتغيير هوية القرى والمدن الفلسطينية خسارته بمجال آخر راهن عليه قاداته مثل بن غوريون، وهو تمسك الأجيال الفلسطينية الجديدة المولودة في الشتات بفلسطين وطنا لا غنى ولا بديل عنه.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/4/2

#### 43. "دايلي بيست": فيديو حصري عن التحقيق مع الفتاة الفلسطينية عهد التميمي... نموذج للتحدي

لندن - إبراهيم درويش: ذكر موقع "دايلي بيست" أنه حصل على فيديو حصري يكشف عن الطريقة التي تم التحقيق فيها مع الناشطة الفلسطينية الفتاة عهد التميمي بعد صفعها جندياً إسرائيلياً أطلق النار على ابنها عمها.

وكتب جيسي روزنفيلد تقريره من سجن عوفر في الضفة الغربية. وقال: "عندما افتتح القاضي العسكري المحكمة في سجن عوفر وسمح للإعلام بالاستماع لموافقة عهد التميمي على الصفقة بعد قضائها شهراً في السجن نتيجة لصفعها جندياً إسرائيلياً وكانت رسالتها الواضحة للعالم. قالت الفتاة البالغة من العمر، 17 عاماً والمقيدة "لا عدالة تحت الاحتلال"، وواصلت الحديث بالعربية: "نحن في محكمة غير قانونية"، وكانت تتحدث بطريقة هادئة حتى أوقفتها الحارسات عن الكلام".

ورغم تأكيد القاضي العسكري على "حق القاصر" عندما جعل المحاكمة مغلقة للإعلام والرأي العام باستثناء والديها إلا أن شريط التحقيق الذي اطلع عليه روزنفيلد يكشف عن المعاناة النفسية التي عانت منها عهد. ويشير الكاتب هنا تحديداً إلى تحقيق استمر ساعتين عقد في 26 كانون الأول (ديسمبر) 2017 وبدا حقها "كقاصرة" غير مهم للمحققين اللذين كانا يجريان التحقيق معها.

القدس العربي، لندن، 2018/4/3

#### 44. "إسرائيل" تهنئ السيسي بفوزه بفترة رئاسية ثانية

القاهرة. "القدس العربي": أعلنت الهيئة الوطنية المصرية للانتخابات، أمس الإثنين، فوز الرئيس عبد الفتاح السيسي بولاية رئاسية ثانية وحصوله على 79.08%.

السفارة الإسرائيلية في القاهرة، هنأت السيسي، وكتبت صفحة "إسرائيل في مصر" على فيسبوك "السفارة الإسرائيلية في القاهرة تهنئ السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي بفوزه بفترة رئاسية ثانية، أدامه الله عوننا لوطنه وحافظا لأرضه".

القدس العربي، لندن، 2018/4/3

#### 45. وزير الخارجية المصري: "صفقة القرن" تهدف إلى حل الصراع العربي- الإسرائيلي

القاهرة. "العربي الجديد": كشف مصدر لـ"العربي الجديد" أن وزير الخارجية المصري، سامح شكري، قال خلال اجتماع في مجلس النواب مساء اليوم الإثنين، إن "صفقة القرن" المطروحة من جانب إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، تهدف إلى "حلّ الصراع العربي الإسرائيلي، غير أن مصر ترفض بعض بنودها بشكل واضح".

وأضاف المصدر النيابي الذي حضر الاجتماع أن وزير الخارجية المصري شدد على أن "لا يملك أي مصري، أو أي قيادة في البلاد، التفريط في ذرة تراب واحدة من الأراضي المصرية"، وأن الحديث عن ذلك الأمر خارج عن السياق، وهدفه "التشكيك" بين القيادة السياسية الحالية والشعب المصري، ولا يمكن تناوله حالياً "لأنه لا قيمة له"، حسب تعبيره.

العربي الجديد، لندن، 2018/4/2

#### 46. عمان: "دائرة ضريبة الدخل" تصرف الدعم النقدي لـ 40 ألفاً من أبناء غزة

السبيل- بترا: أعلنت دائرة ضريبة الدخل والمبيعات أنها بدأت بصرف مخصصات الدعم النقدي لنحو 40 ألف مواطن من أبناء قطاع غزة المقيمين على أرض المملكة.

وقالت الدائرة في بيان إنها أرسلت رسائل خلوية لأرباب أسرهم لاستلام مستحققاتهم من الدعم النقدي من خلال فروع بنك الإسكان. ودعت الدائرة أرباب الأسر من أبناء قطاع غزة ممن تقدموا بطلباتهم للحصول على الدعم النقدي عدم مراجعة البنك إلا بعد استلام رسالة خلوية صادرة من دائرة ضريبة الدخل والمبيعات تدعوهم فيها لمراجعة البنك.

السييل، عمان، 2018/4/2

#### 47. حملة المقاطعة في بيروت: تطبيع أكاديمي معلن!

أصدرت "حملة مقاطعة داعمي إسرائيل" و"اللقاء الوطني ضد التطبيع" البيان التالي: علمنا أنّ ورشة عمل ستُعقد بعد أيام في ميونيخ (ألمانيا)، وهي تجمع أساتذة جامعيين من الجامعة اللبنانية (حنان شرف)، والجامعة الأميركية في بيروت (هيلين صادر)، والجامعة العبرية وجامعة حيفا الإسرائيليتين. وفي التفاصيل أنّ الدكتورة حنان شرف، وهي أستاذة في قسم الفنون والآثار في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية، وتدرّس بالساعة في الفرع الرابع في رحلة والفرع الثاني في الفنار وفرع العمادة، تشارك في تنظيم ورشة عمل بعنوان "الفينيقيون في فينيقيا: اتجاهات حديثة واكتشافات جديدة"، في ميونيخ، بين 3 و7 نيسان من هذا العام (2018).

من بين منظّمي الورشة، وهي مكوّنة من جلسنين، يظهر، بالإضافة إلى اسم حنان شرف، اسم Ann E. Killebrew، وهي أستاذة في جامعة ولاية بنسلفانيا ونالت شهادتي الماجستير والدكتوراه في علم الآثار من الجامعة العبرية في القدس. ويشارك في الورشة أساتذة من جامعات إسرائيلية، من بينهم: الدكتورة ميشيل آرتزي (Michal Artzy) والدكتورة أيليت غيلبوا (Ayelet Gilboa) من جامعة حيفا، والدكتور إيلان شارون (Ilan Sharon) من الجامعة العبرية في القدس.

الأخبار، بيروت، 2018/4/3

#### 48. قطر تتصدر كبريات الجهات المانحة للأونروا

غزة - قنا: ثمنت وكالة أونروا، الدعم المالي الذي أعلنته دولة قطر خلال المؤتمر الوزاري الاستثنائي لدعم الوكالة الذي عقد في منتصف مارس الماضي في العاصمة الإيطالية روما، ووصفته بـ "غير المسبوق".

وأكدت الوكالة في بيان أمس، أن قطر بتعهدها غير المسبوق بالتبرع للوكالة بمبلغ 50 مليون دولار، ستصبح واحدة من كبار الجهات المانحة، وسيكون لها أثر رئيس في قدرة /الأونروا/ على

مواصلة خدماتها الحيوية لمجتمع لاجئي فلسطين المعرض للمخاطر وذلك خلال فترة تعاني فيها الوكالة من أزمة مالية كبيرة".

ولفت البيان إلى أن دولة قطر قدّمت "التعهد الأكبر" خلال المؤتمر الوزاري الذي عقد تحت عنوان "المحافظة على الكرامة والتشارك بالمسؤولية.. الحشد لعمل جماعي من أجل الأونروا"، وهو ما من شأنه أن يحمي سبل وصول أطفال لاجئي فلسطين إلى التعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن وسوريا ولبنان لما تبقى من السنة الدراسية الحالية، علاوة على تمكينه من حماية الخدمات الأساسية والضرورية الأخرى التي تقدّمها الوكالة للاجئي فلسطين في الشرق الأوسط.

الراية، الدوحة، 2018/4/3

#### 49. الجامعة العربية تبحث جرائم "إسرائيل" وتشكيل لجنة تحقيق دولية

القاهرة- "الخليج": يعقد مجلس جامعة الدول العربية، اليوم الثلاثاء، اجتماعاً طارئاً على مستوى المندوبين الدائمين، لبحث جرائم الاحتلال "الإسرائيلي" بحق الشعب الفلسطيني، ومن المقرر أن ينعقد الاجتماع الذي ترأسه السعودية، بناءً على طلب من مندوبية فلسطين بالجامعة، وتأييد مصر والكويت، والأردن.

وأعلن السفير سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين بالجامعة، للصحفيين، أمس، أن الاجتماع سيبحث جرائم "إسرائيل"، القوة القائمة بالاحتلال، ضد المتظاهرين السلميين، الذين خرجوا في مسيرة تحت عنوان "مسيرة العودة الكبرى" بمناسبة الذكرى الـ42 ليوم الأرض، للمطالبة بحق العودة، بالإضافة إلى الأحداث المستمرة والخطيرة، التي تنتهجها "إسرائيل" في الأراضي الفلسطينية.

وشدد أبو علي على ضرورة تحمل المجتمع الدولي المسؤولية الكاملة، لوضع حد فوري لهذه الجرائم "الإسرائيلية"، وتشكيل لجنة تحقيق بصورة عاجلة لمساءلة "إسرائيل"، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، على طريق إنهاء هذا الاحتلال.

ولفت السفير أبو علي إلى أن الجامعة العربية تتابع هذه التطورات، عن كثب، وآخرها المجزرة "الإسرائيلية"، التي ارتكبت ضد متظاهرين سلميين على حدود قطاع غزة، وراح ضحيتها 16 شهيداً، وأكثر من 1500 جريح.

وصرح مصدر رفيع المستوى لـ"الخليج" بأن الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة سيتبنى قرارات قوية، مؤكداً أن كل الخيارات مفتوحة في هذا الشأن، إلا أنه رفض توضيح طبيعة هذه الخيارات، مبدئياً في الوقت ذاته استياءه الشديد من مواقف الأطراف الدولية، التي رفضت إصدار بيان يندد بالهجمات "الإسرائيلية" على المتظاهرين السلميين في قطاع غزة في مسيرات العودة، بينما يتحدث ممثلو هذه

الأطراف في جنيف عن غياب حقوق الإنسان في المنطقة العربية، منتقداً ازدواجية المعايير لدى هذه الأطراف، التي تبدي انحيازاً واضحاً لعدوانية دولة الاحتلال، ولا تتجاوب مع مطالب الشعب الفلسطيني المشروعة.

الخليج، الشارقة، 2018/4/3

#### 50. ناشط مغربي: مسيرات العودة أخرجت المطبوعين العرب مع الاحتلال

غزة / الرباط - عبد الرحمن الطهراوي: قال منسق مجموعة العمل الوطني المغربي لدعم فلسطين عبد القادر العلمي إن مجريات مسيرة "العودة" على حدود قطاع غزة، الجمعة الماضية، وضعت الجهات العربية الداعمة للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي في موقف محرج أمام شعوبها، مبينا أن المسيرة أعادت القضية الفلسطينية إلى الواجهة العالمية.

وأضاف العلمي لصحيفة "فلسطين": "لطالما ادعى المطبوعين أن الفلسطينيين تنازلوا عن حقوقهم وقبلوا بالتسوية مع الاحتلال، وقد استخدموا ذلك لتبرير سياساتهم التطبيعية، ولكن وقائع مسيرات العودة أثبت مجدداً وبشكل قاطع أن الفلسطينيين وتحديداً المحاصرين في غزة ما زالوا متمسكين بحقوقهم وأرضهم المسلوبة".

وأوضح أن مشاهد ثبات الفتى الفلسطيني في وجه رصاص جنود الاحتلال واستعداد الصغير والكبير للتضحية في سبيل الدفاع عن الأرض وتحقيق حلم العودة وفقاً للقرار الأممي رقم 194، شكلت داعماً للمجموعات الوطنية الداعمة للفلسطينيين والمقاومة للتطبيع سواء السياسي أو الثقافي أو الاقتصادي وكذلك الرياضي والفني.

وأشار إلى أن عدة مجموعات مغربية تنشط منذ أيام في توضيح الصورة السلمية للمسيرات وجرائم الاحتلال ضد المشاركين العزل، وفي ذات الوقت تعمل إيجاد جبهات مساندة وداعمة رسمية وشعبية للفلسطينيين في قطاع غزة، مع الشروع في وضع جدول تفصيلي بالفعاليات الخاصة بإحياء ذكرى النكبة الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2018/4/3

#### 51. المحكمة العليا الأمريكية تؤيد إسقاط حكم ضد السلطة الفلسطينية

رويترز: أيدت المحكمة العليا الأمريكية اليوم الاثنين إسقاط حكم بتعويض قيمته 655,5 مليون دولار كانت هيئة محلفين أميركية ألزمت السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية بدفعه في قضية

رفعتها 11 عائلة أميركية فيما يتصل بهجمات لنشطاء فلسطينيين في إسرائيل، فيما يعرف بقضية "سوكولوف".

ورفضت المحكمة الاستئناف المقدم من العائلات على حكم محكمة أدنى درجة صدر عام 2016 وألغى التعويض الذي أمرت به هيئة المحلفين بموجب قانون مكافحة الإرهاب الذي يسمح لضحايا "الإرهاب الدولي" من الأميركيين برفع دعاوى للحصول على تعويضات أمام محاكم أميركية. وسعت هذه الأسر إلى تحميل السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير المسؤولية عن ست وقائع إطلاق نار وتفجير بين عامي 2002 و2004 في منطقة القدس.

وأصيب الشاكي الرئيسي مارك سوكولو وزوجته وابنتاهما في عملية استشهادية بالقدس عام 2002. ووقفت إدارة الرئيس دونالد ترامب في صف السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير في النزاع، إذ حثت القضاة على عدم نظر القضية بينما لا تزال تشير إلى أن الدعاوى الخاصة بموجب قانون مكافحة الإرهاب "وسيلة مهمة لمكافحة الإرهاب وتعويض ضحايا الهجمات الإرهابية وأسره". وأمرت محكمة استئناف الدائرة الجزئية الثانية الأميركية -مقرها نيويورك- برفض الدعوى المدنية التي بدأت في يناير/كانون الثاني 2004.

وقالت المحكمة إن الهجمات وقعت "كليا خارج" الأراضي الأميركية ولم تجد أدلة على استهداف الأميركيين، مضيفة أن ذلك لا يجعل للمحاكم الأميركية اختصاصا قضائيا لنظر المزاعم. وقالت أسر الضحايا إن الرئيس الفلسطيني الراحل ورئيس منظمة التحرير ياسر عرفات -الذي توفي عام 2004- ومعاونيه دأبوا على ترتيب دفع أموال للمهاجمين وأسر النشطاء الذين لقوا حتفهم.

الجزيرة، الدوحة، 2018/4/2

## 52. السفير الأمريكي في "إسرائيل" يشارك في طقوس توراتية في المسجد الأقصى

القدس - الأناضول: شارك السفير الأمريكي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، بطقوس توراتية يهودية، صباح الإثنين، عند حائط البراق (حائط المبكى حسب التسمية اليهودية)، بالمسجد الأقصى في مدينة القدس.

وذكرت الإذاعة العبرية (رسمية)، أن فريدمان، شارك في صلاة "نعمة كوهانيم" السنوية، وهي طقوس توراتية يهودية.

القدس العربي، لندن، 2018/4/2

### 53. باحثة أمريكية: بولتون عميل لـ"إسرائيل" حرّض ضد الوزيرة ريس

واشنطن - أحمد الأمين: وصفت الباحثة الأميركية في شؤون الشرق الأوسط، فيليس بنيس، مستشار الأمن القومي الجديد، جون بولتون، الذي عينه الرئيس الأميركي دونالد ترامب بدلا من الجنرال اتش آر ماكاستر، بـ"العميل الإسرائيلي الذي يقدم المصالح الإسرائيلية على مصالح بلده الولايات المتحدة".

وأشارت بنيس، خلال حوار مع موقع "real news"، إلى الدور الذي لعبه بولتون خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان عام 2006، عندما كان مندوب أميركا في الأمم المتحدة، ومحاولته عرقلة التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار اقترحته فرنسا ووافقت عليه وزيرة الخارجية الأميركية حينها، كوندوليزا ريس.

وخلصت الكاتبة الأميركية إلى أن "بولتون يتصرف كعميل لإسرائيل ضد إرادة وزيرة الخارجية الأميركية، وحتى ضد إرادة الرئيس، عندما يتعلق الأمر بمصلحة إسرائيل. ومن الشواهد على تبعية بولتون المطلقة للمصالح الإسرائيلية الدور الذي لعبه اللوبي الصهيوني في عهد بوش، والضغط على أعضاء الكونغرس من أجل التصديق على تعيين بولتون في منصب سفير الولايات المتحدة لدى مجلس الأمن الدولي، رغم المعارضة الديمقراطية لهذا التعيين".

وأشارت الباحثة ذاتها إلى الدور الذي لعبه السيناتور الديمقراطي تشاك شومر، المعروف بولائه لإسرائيل، لصالح الجمهوري المحافظ جون بولتون، إذ اتصل بعدد من أعضاء الحزب الديمقراطي طالبا منهم التصويت لصالحه، وأبلغهم أن التصويت ضده هو تصويت ضد إسرائيل. كما أشارت الباحثة الأميركية إلى ما كشف عنه وزير الحرب الإسرائيلي السابق، شاول موفاز، وقوله مؤخرا إن "بولتون مارس ضغوطا عليه من أجل قيام إسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية ضد إيران".

العربي الجديد، لندن، 2018/4/2

### 54. زعماء الطائفة اليهودية في بريطانيا يطرحون شروطاً للقاء زعيم حزب العمال

لندن - "الحياة": كلما اقتربت الانتخابات المحلية في بريطانيا، المرتقبة بعد شهر، تصاعدت الحملة على زعيم المعارضة جيريمي كورين، المتهم باللاسامية داخل حزب "العمال" وخارجه. وأوردت صحيفة "ذي تايمز" اليمينية أن 17 ألف عضو استقالوا من الحزب الذي أنهكته التهمة وصرفت أنظار مسؤوليه عن التركيز على الانتخابات. ورفض زعماء الجالية اليهودية لقاء كورين،

على رغم اعتذاره، قبل أن يلبي شروطاً بينها تنظيم دورات "تربوية" تشرح مصطلح اللاسامية لأعضاء حزب "العمال"، بما يتلاءم مع رؤيتهم.

وأعلن تاجر العقارات السير ديفيد غارارد، الذي تبرّع بنحو 5.1 مليون جنيه استرليني (1.2 مليون دولار) لـ "العمال" منذ العام 2013، انسحابه اعتراضاً على الطريقة التي يدير بها كورين الحزب. وقال: "شاهدت باستياء وقلق الطريقة التي أدارت بها القيادة الحزب خلال السنتين الماضيتين، إذ دعمت وتبنت أكثر الأفعال المعادية للسامية فجاجة".

وكتبت "ذي تايمز" أن حزب "العمال" خسر 17 ألف عضو، أي 3 في المئة من المتبرعين، منذ مطلع العام، مضيفة أن أكثر من 3 آلاف لم يجددوا اشتراكاتهم. وتابعت أن كورين ألغى صفحته الرسمية على موقع "فايسبوك"، بعدما انتقد من خلالها إزالة جدارية من شرق لندن اعتُبرت معادية للسامية، رسمها الفنان مياه وان، وتصوّر متمولين معقوفي الأنوف يجتمعون حول خريطة مُدّت على ظهور فقراء لتقاسم ثروات العالم.

ولم يقبل زعماء الجالية اليهودية اعتذار كورين الذي برّر الأمر بأنه لم ينظر إلى الجدارية بتأنٍ، مشدداً على أن معارضته إزالتها كانت من منطلق تأييده حرية الرأي والتعبير. ورفض زعماء الجالية دعوة كورين إلى لقائه، ووضعوا شروطاً لتلبية دعوته، بينها أن يتعامل شخصياً مع اللاسامية داخل حزبه، وتعيين مراقب محايد يشرف على التحقيق المتعلق باللاسامية، وتنظيم برنامج تربوي يشرح هذا المفهوم لأعضاء الحزب.

وكان كورين استطاع استقطاب أكثر من 500 ألف عضو جديد إلى الحزب، خلال الانتخابات الماضية، معظمهم من الشباب وطلاب الجامعات.

الحياة، لندن، 2018/4/3

## 55. احتجاج بألمانيا ضد القمع الإسرائيلي لمسيرة العودة

خالد شمت-برلين: شارك نشطاء فلسطينيون وعرب وألمان بوقفة احتجاجية مساء الأحد بميدان هيرمان بلاتز بالعاصمة الألمانية برلين، تنديدا بقمع الاحتلال الإسرائيلي لمسيرة العودة الفلسطينية التي انطلقت الجمعة الماضية في غزة قرب الحدود.

ورغم هطول الأمطار وانخفاض درجة الحرارة تجمع المشاركون خلف لافتة كبيرة حملت عبارة "الحرية لفلسطين" بالألمانية، ورفعوا الأعلام الفلسطينية. وأشار متحدثون إلى أن مسيرة العودة مثلت احتجاجاً سلمياً فلسطينياً ردت عليه إسرائيل بعنف مفرط أفضى لاستشهاد 15 فلسطينياً وجرح نحو 1500 آخرين.

وقال مؤنس الأبيض أحد المنظمين إن الوقفة -التي دعت لها مؤسسات فلسطينية وعربية في برلين- تعتبر واحدة من سلسلة فعاليات ستتطلق بمدن أوروبية مختلفة خلال الأسابيع الستة القادمة، للتعبير عن تضامن فلسطينيي الشتات مع مسيرة العودة، والتأكيد على التمسك بالقدس وحق العودة. الجزيرة، الدوحة، 2018/4/2

#### 56. فرنسا تدعو "إسرائيل" إلى ضبط النفس بعد سقوط قتلى في غزة

باريس: حثت فرنسا إسرائيل يوم الأحد على التحلي بضبط النفس بعد أن واجه جيشها احتجاجات الفلسطينيين على الحدود مع غزة مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 15 شخصا. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية "فرنسا تذكر السلطات الإسرائيلية بواجبها في حماية المدنيين وتحثها على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس". وأضافت المتحدثة "تشدد فرنسا أيضا على حق الفلسطينيين في التظاهر السلمي".

وكالة رويترز للأخبار، 2018/4/2

#### 57. الرسام الفرنسي "بلانتو" يفضح على طريقته صمت العالم على مأساة الفلسطينيين

القدس العربي: عبّر الرسام الكاريكاتوري الفرنسي الشهير جون بلانتيرو المعروف باسم "بلانتو" بطريقته الخاصة عن الظلم، الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، الذي سلب حقه وأرضه، التي تم تهجيرها منها مع قيام الكيان الصهيوني. ونشر "بلانتو" بالتزامن مع "يوم الأرض" و"مسيرة العودة" والقمع الوحشي الإسرائيلي لها، والذي خلف 18 شهيداً وأكثر من 1400 جريح في غزة، على حسابه على "فيسبوك" و"تويتر"، رسماً يدين فيه صمت وتواطؤ العالم أمام ما يتعرض له الشعب الفلسطيني، حيث يرسم "بلانتو" جنوداً من جيش الاحتلال الإسرائيلي يطلقون الرصاص، والنار يتصاعد، وطفلاً بكوفية يشير لأمه الفلسطينية، التي تحمله، ويقول: "أمي.. انظري ذلك بيت جدي!". فترد عليه الأم: "اسكت، ألا ترى أنك تغضب كل العالم".

القدس العربي، لندن، 2018/4/2

#### 58. روندا تفنّد مزاعم نتتياهو بشأن اتفاق اللاجئين الأفارقة

محمد وتد: فندت روندا مزاعم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، بشأن اتفاق اللاجئين الأفارقة، ومزاعم نتتياهو بأن روندا انسحبت من الاتفاق بسبب تعرضها لضغوطات دولية، وأتى ذلك بالتزامن مع إعلان نتتياهو عن تعليق اتفاق المهاجرين الأفارقة مع مفوضية اللاجئين.

ورداً على الخطوات الإسرائيلية وتصريحات نتنياهو، قال نائب وزير الخارجية الرواندي، أوليفيه ناهوجيرا، إن بلاده ليس لديها اتفاق مع إسرائيل لئتم قبول أو رفض هذا الاتفاق، وأشار إلى تغريدة نشرها نتياهو على صفحته على فيسبوك وقال: "لم يكن هناك أبداً اتفاق مع إسرائيل، لا كتابة أو شفويا".

ووفقاً للمسؤول الرواندي، فإن اتهامات نتياهو بانسحاب رواندا من اتفاق أبرمته مع إسرائيل بسبب الضغط من الجبهة القومية الإسلامية وعناصر الاتحاد الأوروبي ستثير رداً، قائلاً للإذاعة الإسرائيلية الرسمية: "تغريدة نتياهو هذه سيغير الطريقة التي سيتعين على رواندا أن ترد بها، وسنرد وفقاً لذلك، وهذا كل ما يمكنني قوله عند هذه النقطة".

عرب 48، 2018/4/3

## 59. المصالحة لإنقاذ القضية

### حافظ البرغوثي

قال السفير الأمريكي لدى "تل أبيب" ديفيد فريدمان كل شيء، عندما هدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالبحث عن بديل له في حالة استمراره في مقاطعة الولايات المتحدة وامتناعه عن التفاوض مع "إسرائيل"، واستعاد السفير الذي وصفه أبو مازن بـ"ابن الكلب" في خطابه مؤخراً تصريح الرئيس السابق جورج بوش الذي طالب ياسر عرفات بالاستقالة في أوج الانتفاضة سنة 2002، بعد رفضه التخلي عن القدس في كامب ديفيد. وكلنا نذكر أنه بعد تهديد بوش بفترة تمت محاصرة عرفات في المقاطعة، ثم تم اغتياله.

السفير الأمريكي فريدمان، وهو مستوطن وداعم للاستيطان رفع شعار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس منذ بداية تعيينه، والآن اكتمل عقد الصقور في البيت الأبيض بعد تعيين رئيس المخابرات المركزية مايك بومبيو وزيراً للخارجية، والتخلص من مستشار الأمن القومي ماكماستر، وتعيين جون بولتون أكثر الصقور تشدداً في الشأن الفلسطيني بديلاً عنه. فتركيبة الإدارة الأمريكية الآن ملائمة لليمين "الإسرائيلي" تضاف إلى كل من كوشنر وزوجته إيفانكا التي تهوّدت حديثاً، وفريدمان والمبعوث غرينبلات ونيكي هايلي المسكونة بالإسلاموفوبيا.

في الأسبوع الماضي بينما كان فريدمان يتحدث عن ضرورة البحث عن بديل لعباس، كان الأخير يعقد لقاءات مع وزيري خارجية ألمانيا وفرنسا، حيث أبلغ عباس الوزير الألماني بأنه ليس ضد المفاوضات، ولكن الرئيس الأمريكي أسقط القدس من التفاوض، ويريد إلغاء قضية اللاجئين، ولا يتحدث عن دولة فلسطينية، فما الذي سيبحثه في المفاوضات؟

بل لا يبدو أن "إسرائيل" بحكومتها الحالية راغبة في أية مفاوضات ما دامت تحظى بدعم أمريكي غير محدود، ولا تريد مخاطبة أبو مازن كما فعلت مع سلفه أبو عمار، وتروّج كما السفير الأمريكي فريدمان لفكرة البحث عن بديل. في عهد أبو عمار عمل الأمريكيون علناً على ترشيح أبو مازن خليفة له، وضغطوا مع الغرب لتعيينه رئيساً للوزراء رغم أنف أبو عمار. وقيل وقتها إن أبو مازن استقال بعد مئة يوم من توليه منصبه؛ لأن عرفات عرقل عمله وأرسل "زعرانا" للتشويش عليه في إحدى جلسات المجلس التشريعي، لكن الحقيقة كما رواها أبو مازن في حينه أنه استقال؛ لأن أبو عمار ناصبه العدا، وعمل كل ما بوسعه لعرقلة عمل حكومته وقاطعها. فقد نجح أبو مازن في بداية حكومته في لقاء الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن، وشرح له كيف أن الاستيطان يقطع أوصال الأراضي الفلسطينية، ويحول دون قيام دولة فلسطينية متواصلة الأجزاء، واقتنع بوش بكلامه، وأدلى يومها بتصريح فريد وصف فيه الاستيطان بأنه كالأفعى. وظن أبو مازن أنه حقق اختراقاً سياسياً كبيراً، ما أثار حفيظة رئيس الوزراء "الإسرائيلي" آنذاك إرييل شارون الذي هرع إلى واشنطن؛ لمحو آثار زيارة أبو مازن، ونجح في ذلك، وبدأ سياسة عرقلة ومقاطعة الحكومة الفلسطينية. وكان الهجوم على مقر المجلس التشريعي في رام الله أثناء وجود أبو مازن فيه بمثابة القشة التي قصمت ظهر حكومة أبو مازن.

الآن يحاول الأمريكيون البحث عن بديل ما، ويبدو الأمر معقداً؛ نظراً لأن أبو مازن يتخذ موقفاً وطنياً في مواجهة "إسرائيل"، وواشنطن التي تحاول العودة إلى الحل القديم أي إقامة دولة في غزة وترويض حماس، وصولاً إلى نزع سلاحها، وجذب الناس عن طريق توفير مساعدات دولية بعد الاجتماع الذي عقده كوشنر مع مندوبي الدول المانحة في البيت الأبيض الشهر الماضي، بهدف إيجاد آلية دولية للمساعدات تتجاوز السلطة الوطنية وحماس معاً. فيما يجتهد قادة فلسطينيون لحشد الدعم لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام، وإيجاد آلية دولية لهذا الغرض، ويراهنون على الموقف الأوروبي خاصة فرنسا؛ لكي تتولى الدعوة لمثل هذا المؤتمر، لكن فرنسا تريد موقفاً عربياً داعماً لها، ليس بقرار من القمة العربية المقبلة فقط، ولكن بطلب محدد من بعض الدول العربية. إلا أن المناخ الدولي الذي يزداد توتراً لا يعمل لمصلحة المبادرة الفلسطينية، في ظل التوتر بين الشرق والغرب. ويبقى ما هو مهم وضروري لإنقاذ القضية الفلسطينية من الإهمال والتصفية، أن تعتمد مصر إلى الضغط بقوة لإنجاز المصالحة الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2018/4/3

## 60. ماذا بعد؟... ماذا لو؟

### أسعد تلحمي

لا تسمح عنجهية إسرائيل لسدنتها الإقرار بنجاح فكرة "مسيرة العودة" السلمية، ولا الاعتراف بأن الشعب المغلوب على حقه لن يخلد إلى الراحة فيما برائن الاحتلال تنهش جلده. كما لا يسمح لها جبروتها العسكري بالتعامل الإنساني مع متظاهرين يحتجون على حشرهم وأهالي القطاع في سجن كبير مكتظ يعاني فقراً ومعيشةً ويهدده الجوع.

استعدت إسرائيل لـ "مسيرة العودة" كأنها تتأهب لحرب عليها بأحدث أنواع الأسلحة، فأطلق قادتها السياسيون والعسكريون تهديدات بأن جميع الوسائل المتاحة لقمع أي محاولة اقتراب من السياج الحدودي، واستقدم قائد الجيش أكثر من مئة من الفئاصة أعطوا الأوامر بفتح نيران حية على من يحاول الاقتراب من الحدود، فتعاملوا مع المتظاهرين كطيور يخلو صيدها فسقط 16 شهيداً ومئات الجرحى، وسط تهديدات بأن التظاهرة المقبلة ستقابل ببطش أعنف.

وجهت إسرائيل الرصاص إلى صدور مئات الشبان، قتلت وجرحت كثيراً منهم، لكنها أخفقت في إحباط عودة القضية الفلسطينية، من خلال التمسك بحق العودة، إلى جدول الأعمال الدولي. عادت القضية التي يريد ترامب دفنها من خلال "صفقة القرن" إلى العناوين العالمية، إلى مجلس الأمن الدولي وإلى الاتحاد الأوروبي وإلى واشنطن التي لم تفاجئ بتبنيها الرواية الإسرائيلية لدوافع المسيرة. تملك إسرائيل جيشاً وعتاداً عسكرياً هائلاً سبق له أن قمع انتفاضتين فلسطينيتين من دون مراعاة قوانين الحرب. لم يسألها أحد، قضائياً وحين حاولوا مساءلتها أدارت لهم ظهرها (لجنة غولدستون، مثلاً). لا تقيم الاعتبار للقانون الدولي، ولا لقرارات الهيئات الأممية. تحتمي بدعم أميركي أصبح مطلقاً في عهد الرئيس دونالد ترامب، وترفض سماع أي انتقاد.

لا تخشى إسرائيل المقاومة المسلحة بقدر خشيتها من حراك شعبي سلمي. في الأولى تقتل وتقمع وتعتقل تحت مبرر "الدفاع عن أمنها ومواطنيها". ومع ذلك، وعلى رغم من جبروتها العسكري إلا أنها تهاب الحراك الشعبي السلمي الذي سحب البساط من تحت هذه المبررات.

وقد استعدت إسرائيل أياماً وليالي لمواجهة "مسيرة العودة" على حدودها في القطاع كأنها بصدد "حدث يوم القيامة"، معتبرة سيناريو تسلل فلسطينيين إلى أراضيها "الأكثر رعباً" لأنه يعني انتصاراً فلسطينياً على مستوى الوعي.

يقات اليمين الإسرائيلي، منذ الانتفاضة الثانية، من المقاومة الفلسطينية المسلحة ليعزز قناعة الإسرائيليين بأن الفلسطينيين رافضون السلام، ويجاهر بعد كل عملية استشهادية أو دهس أو طعن

بأن الفلسطيني ليس شريكاً للسلام. هكذا، نجح نتانياهو في سنوات حكمه التسع في تغييب القضية الفلسطينية عن جدول أعمال الإسرائيلي.

ومن مصلحة نتانياهو انشغال الإسرائيليين خلال الشهرين المقبلين في المسيرة في القطاع، فمتابعتها تعني صرف النظر عن ملفات الفساد المنسوبة إليه والمتوقع أن يُبْت في مصيرها هذا الشهر. ومن مصلحة نتانياهو وحكومته أن تقلت الأمور من أيدي منظمي المسيرات لتكون للجيش ذريعة لإطلاق النار وقمع الحراك.

نجح الفلسطينيون في حراكهم الشعبي الأول، وهم يعدّون الآن لمسيرات ماثلة تبلغ أوجها منتصف الشهر المقبل في الذكرى السنوية الرسمية للنكبة الفلسطينية. لن تؤدي المسيرات إلى عودة الفلسطينيين إلى ديارهم، لكنها بكل تأكيد تعيد الحياة من جديد إلى قضية باتت منسية في أذهان العالم.

المؤمل أن يواصل الفلسطينيون حراكهم السلمي وأن يسعوا إلى مضاعفة أعداد المشاركين. والسؤال كيف ستتصرف إسرائيل لو تضاعفت أعداد المتوجهين نحو حدودها في القطاع إلى مئات الألوف؟ أو في حال شارك في الآن ذاته فلسطينيو الضفة الغربية بمسيرات سلمية ماثلة متزامنة نحو جدار الفصل من الشرق؟ هل يملك الجيش الإسرائيلي، المتعود فقط على تفعيل دباباته وقناصته ومستعربيه، وسائل لمواجهة مسيرات سلمية من الجنوب والشرق أو حتى من الشمال أيضاً يشارك فيها مئات آلاف الشباب والشيوخ والأطفال والنساء؟ هل ينجح الفلسطينيون في وضع إسرائيل أمام مثل هذا الاختبار؟ كل هذا شريطة عدم ارتكاب أي خطأ يمنح إسرائيل ذريعة لتقتلهم وتقتل حراكهم. الحراك الشعبي يخيف إسرائيل ولا بد أن يربكها أكثر، حتى إن تظاهرت بأنها لا تكثرث لموقف المجتمع الدولي.

الحياة، لندن، 2018/4/3

## 61. أزمة الديمغرافيا في "إسرائيل"

د. فايز رشيد

رعب حقيقي تعيشه "إسرائيل" من تقرير نشرته "الإدارة المدنية" عن الوضع الديمغرافي في "إسرائيل"، حول تساوي عدد الفلسطينيين العرب مع اليهود. بالطبع عُرض التقرير الذي يشمل كل المناطق المحتلة على لجنة الخارجية والأمن في "الكنيست" ففجر زلزالاً لدى المطالبين بضم الضفة الغربية باعتبارها جزءاً من "إسرائيل". هؤلاء يطلقون منذ سنوات أوهاماً من أجل إخفاء الميزان الديمغرافي الذي ترافق مع قيام "الحركة الصهيونية" منذ بداية مشروعها في فلسطين، ففي مؤتمر هرتسليا

الاستراتيجي الخامس كان السؤال الأبرز الذي بحثه المؤتمر هو الهاجس الديمغرافي الذي فرض نفسه على كل المؤتمرات اللاحقة.

إن وجود أغلبية غير يهودية في فلسطين المحتلة بعد حوالي مئة سنة من الصراع ليس نتيجة التحول الديمغرافي العربي الفلسطيني باستثناء الولادات الطبيعية بل إنه نتيجة لحقيقة يترتب أن يدركها الاستراتيجيون "الإسرائيليون" وهي أنه في وقت إصدار وعد بلفور في العام 1917 والمصادقة على صك الانتداب في العام 1922 كانت نسبة اليهود هي 10 في المئة فقط من إجمالي سكان فلسطين. ومنذ ذلك الحين فشلت جهود تحقيق أغلبية يهودية بين البحر والنهر، رغم كل أساليب التهجير القسري للفلسطينيين من وطنهم والمذابح التي ارتكبتها العصابات الإرهابية اليهودية ضد شعبنا وصولاً إلى يومنا هذا. كذلك رغم كل محاولات "إسرائيل" استجلاب اليهود وكل من هو صديق لليهود من دول العالم، بما فيها استيراد مليون روسي في عهد جورباتشوف (وجزء كبير منهم غير يهود)، رغم كل ذلك لم تستطع "إسرائيل" فرض حقائق الديمغرافيا التي تريدها في فلسطين. من زاوية أخرى فإن الهجرة العكسية إلى الخارج في ازدياد مستمر، هذا وفقاً لإحصاء منظمة "نيفيش بنفيس"، التي تشجّع هجرة يهود العالم إلى "إسرائيل". ففي عام 2015 غادر نحو 16700 يهودي إلى الخارج لم يعد منهم سوى 8500 حسب الصحافة "الإسرائيلية".

إذا يجب وبالضرورة ألا يكون مدعاة للرهان على الديموغرافيا، والمساعدة للخروج باستنتاجات مريحة، والذهاب بعيداً باتجاه "الحتمية التاريخية" التي حاول الاقتراب منها الدكتور أحمد الطيبي عضو "الكنيست" عن "القائمة العربية المشتركة" في تعقيبه على ردود الفعل "الإسرائيلية" إزاء معطيات الإحصائية سواء عندما قال: إن احتمال تعيين رئيس حكومة "إسرائيلية" من القطاع العربي الفلسطيني في "إسرائيل"، أو في تأكيده على "أن استمرار رفض الائتلاف الحكومي اليميني المتطرف الحالي لخيار حل الدولتين سيؤدي في نهاية المطاف إلى قيام دولة ديمقراطية واحدة ستكون الغلبة فيها للفلسطينيين. ثمة حاجة للتروي وعدم الذهاب بعيداً في "الحلم" بأن "تحولات" قد طرأت "الآن" على موازين القوى بعد فشل تكريس أغلبية يهودية على أرض فلسطين التاريخية.

من جانب آخر، أوصت لجنة "إسرائيلية" رسمية، الحكومة بالاهتمام بما لا يقل عن 60 مليون شخص في العالم من ذوي العلاقة بهذا المستوى أو ذاك باليهودية و"إسرائيل"، وحتى التفكير بهجرة قسم منهم إلى فلسطين وتهويدهم. وقد عينت اللجنة قبل عامين الوزير المتطرف نفتالي بينيت الذي يتولى حقيبة التعليم وحقيبة ما يسمى "يهود الشتات" لغرض البحث عن مجموعات سكانية في العالم تشكل قاعدة للتهويد أو لتقريبها من المشروع اليهودي. وحسب ما نشر في صحيفة "هآرتس" فقد رسمت اللجنة خمس "دوائر انتماء" (للشعب) اليهودي المزعوم، وهي: القاعدة الأساس التي تشمل

أكثر من 14 مليون يهودي معترف بهم كيهود. و9 ملايين شخص ينطبق عليهم تعريف "يستحقون العودة هم وعائلاتهم"، و5 ملايين شخص "على الأقل" يمكن اعتبارهم "أقارب بعيدين أحفاد يهود من الجيل الرابع فما فوق، ويهود قاموا بتغيير دينهم"، و35 مليون شخص يعلنون عن صلة بالشعب اليهودي مثل أحفاد مضطهدين، بالتالي فإن 60 مليون شخص يمكن اعتبارهم "إمكانية كامنة مستقبلية"، ووضعت اللجنة توصيات من المفترض أن تبحثها الحكومة "الإسرائيلية" لاحقاً وبضمنها وضع برنامج متعدد السنوات يشمل التقرب من هذه المجموعات وبيت الدعاية اليهودية بينها، والسعي إلى تقريبها للمشروع "الإسرائيلي". ثم وبشكل تدريجي يتم البحث في تهجير بعضهم إلى فلسطين لغرض تهويدهم.

لكن، مهما اخترعت "إسرائيل" من وسائل فلن تضمن بقاءها كدولة، وهي ستزول حتماً من الوجود إن أجلاً أو عاجلاً.. إنهم يبحثون عن حلول ترقيعية لاستمرار وجود دولتهم وإطالة عمرها اصطناعياً.

الخليج، الشارقة، 2018/4/3

## 62. الانسحاب الأميركي من سورية كما تخشاه إسرائيل... والسعودية

### صالح النعامي

سمح إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وأواخر الأسبوع الماضي، عن قراره المفاجئ بالانسحاب من سورية، بتسليط الأضواء مجدداً على أنماط التنسيق السعودي الإسرائيلي، وآلية تبادل الأدوار بين الجانبين في مواجهة التحديات الإقليمية.

فقد خرج ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، ضد إعلان ترامب، وطالب علناً ببقاء القوات الأميركية في شمال شرق سورية، لمواجهة نفوذ إيران في المنطقة. وفي المقابل، فإن إسرائيل الرسمية، التي التزمت الصمت إزاء القرار، تتجه للتأثير من وراء الكواليس على كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية لإقناعهم بالعمل على ثني ترامب عن توجهه هذا. وكما توقع مدير "معهد بروشليم للدراسات الاستراتيجية"، عيران ليرمان، فإن تل أبيب ستتوجه خصوصاً إلى كبار مسؤولي الإدارة المعروفين برفضهم للانسحاب من سورية، مثل وزير الخارجية الجديد مايك بومبيو، ووزير الدفاع جيمس ماتيس، ورئيسة وكالة الاستخبارات المركزية جينا هاسبيل، إلى جانب الاستعانة بخدمات حلفائها في الكونغرس.

ويعيد نمط التنسيق السعودي الإسرائيلي، في مواجهة قرار ترامب، إلى الأذهان صورة التنسيق بين الرياض وتل أبيب في مواجهة الاتفاق الذي توصلت إليه الدول الكبرى مع طهران بشأن البرنامج النووي الإيراني. فبخلاف ما عليه الأمور حالياً، فقد اتسمت معارضة إسرائيل للاتفاق بصخب شديد

وتحدٍ مباشر لإدارة الرئيس الأميركي السابق، باراك أوباما، في حين عملت السعودية بصمت من وراء الكواليس ضد الاتفاق. ومن الواضح أن حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل، التي تراهن على علاقتها بالإدارة الأميركية الحالية، تبدي حذراً شديداً عند التعبير عن أي موقف يتعارض مع سياسات ترامب، وهو ما يدفعها للعمل بهدوء ضد قرار الانسحاب.

وعلى الرغم من التنسيق بين الرياض وتل أبيب بشأن مواجهة قرار ترامب، إلا أنه لا يوجد ثمة شك في أن مستوى تضرر إسرائيل من القرار أكبر بكثير مما يمكن أن يلحق بالسعودية. ففي إسرائيل يرون أن قرار الانسحاب يتناقض مع الموقف المتشدد الذي يبديه ترامب إزاء إيران والاتفاق النووي معها، وهو ما قد يغري طهران بعدم التعامل بجدية كبيرة مع التهديدات الأميركية بالانسحاب من الاتفاق وفرض المزيد من العقوبات عليها. إلى جانب ذلك، فإن الانسحاب الأميركي يقلص من قدرة تل أبيب على تحقيق خارطة مصالحها الاستراتيجية في سورية. فالانسحاب الأميركي يجعل إسرائيل وحيدة في مواجهة سعي إيران لمراكمة النفوذ في سورية، الأمر الذي ترى فيه تل أبيب مصدر تهديد استراتيجي لها. وبالنسبة لصناع القرار في إسرائيل، فإن الانسحاب الأميركي يمهّد الطريق أمام تكريس تواصل إقليمي للنفوذ الإيراني، يبدأ من طهران ويمر بالعراق وسورية وينتهي بالساحل اللبناني.

إلى جانب ذلك، فإنه في حال تم تطبيق قرار ترامب، فإن هذا التطور سيزيد من كلفة تصدي إسرائيل للنفوذ الإيراني في سورية، حيث يمكن أن يدفع تل أبيب للتورط في مواجهة شاملة، ليس فقط في سورية، بل أيضاً مع "حزب الله" في لبنان، وهي المواجهة التي أقر وزير الأمن الإسرائيلي، أفينغور ليرمان، بأن الجبهة الداخلية غير جاهزة لمواجهة تبعاتها. كما أن قدرة إسرائيل على الضغط على روسيا لمراعاة مصالحها في سورية بعد الانسحاب الأميركي ستتراجع، وهو ما يمثل وصفاً لتحسين قدرة إيران على تطوير نفوذها هناك. من ناحية ثانية، فإن تل أبيب تخشى من أن يفضي تطبيق إعلان ترامب إلى عدم مراعاة مصالحها في أية تسوية سياسية للصراع في سورية. فليس سراً أن إسرائيل تفضل أن يتم تقسيم سورية، بحيث يتم إسدال الستار على أية فرصة لعودة الدولة السورية لتكون لاعباً قوياً في الصراع والساحة الإقليمية. ناهيك عن أن الإسرائيليين يجاهرون بتحفظهم على أي تحرك يفضي إلى إضعاف أكراد سورية، على اعتبار أنهم، حسب التصور الإسرائيلي، يمكن أن يلعبوا دوراً مهماً في مواجهة تركيا من جهة، والقوى الإسلامية من الجهة الأخرى.

لكن مما لا شك فيه أن أحد أهم بواعث القلق الإسرائيلي من إعلان ترامب يأتي من أن تطبيقه سيفضي إلى تحسين المكانة الإقليمية لتركيا. ويمكن الافتراض أن الانسحاب الأميركي من شمال

سورية سيكون نتاج اتفاق مع أنقرة، تلتزم فيه تركيا بمراعاة المصالح الأميركية. وإن كانت إسرائيل معنية بإضعاف النفوذ الإيراني في المنطقة، فإن مصلحتها تقتضي أيضاً ألا يكون الأمر مقروناً بتعاظم مكانة تركيا لدى الولايات المتحدة، خصوصاً بعد التوتر بين أنقرة وتل أبيب إثر تبادل الاتهامات بين رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، والرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، على خلفية الانتقادات التي وجهها الأخير للجريمة التي ارتكبتها إسرائيل ضد المشاركين في مسيرات العودة الكبرى داخل قطاع غزة. لكن مستقبل الحراك الإسرائيلي السعودي ضد قرار ترامب، يتوقف على نمط التبرير الذي سيقدمه الرئيس الأميركي لتسوية الانسحاب من سورية. فقد يبرر ترامب الخطوة بأنها تأتي استعداداً لتوجيه ضربة للقوات الإيرانية والمليشيات التابعة لها العاملة في سورية، بحيث أن سحباً مسبقاً للقوات الأميركية من المنطقة يقلص من قدرة الإيرانيين على الانتقام. وإن كان هذا هو تبرير ترامب لخطوة الانسحاب، فإن إسرائيل ستنتظر بارتياح حذر، على اعتبار أن هذا التطور لا يشطب احتمال اندلاع مواجهة شاملة، على افتراض أن أي هجوم أميركي على القوات الإيرانية والمليشيات في سورية قد يفضي إلى مواجهة مع "حزب الله" في النهاية.

العربي الجديد، لندن، 2018/4/3

### 63. الوضع في غزة يتجه نحو الانفجار سواء بكارثة إنسانية أو بمواجهة عسكرية

عاموس هرتيل

لقد كان لنشاطات الجيش الإسرائيلي على طول الحدود مع القطاع في نهاية الأسبوع هدفان: الأول وهو علني، كان منع اجتياز الجدار من قبل الجمهور الفلسطيني الذي سيحاول الدخول إلى حدود إسرائيل وربما محاولة الدخول إلى إحدى مستوطنات غلاف غزة، الجيش الإسرائيلي نجح في هذه المهمة بصورة كاملة. والهدف الثاني الذي ذكر في وسائل الإعلام بصورة هامشية فقط كان منع خروج الوضع في غزة عن السيطرة.

الفهم المقبول في الجيش منذ سنوات هو أن عدداً كبيراً من القتلى سيجلب معه مخاطرة للتصعيد. كل جنازة تصب الزيت على نار المقاومة. هذا الهدف لم ينجح فيه الجيش في يوم الجمعة الماضي. وبعد 15 قتيلاً. صحيح أن عدداً منهم كان مسلحاً وعدداً آخر كان محسوباً على الأذرع العسكرية للتنظيمات الفلسطينية وبدون أن يكون بينهم نساء وأطفال. من الصعب الحديث عن الانضباط والسيطرة، حتى لو كان واضحاً أن المواجهة كان يمكن أن تنتهي بصورة أسوأ بكثير. الدليل الأفضل على حجم إطلاق النار كان مئات الفلسطينيين الذين أصيبوا بالنار الحية، وهو معطى حتى الجيش لا ينفية.

يمكن التقدير لماذا حدث ذلك. الجيش ينظر إلى هذه المسيرة بصورة مختلفة عن الصورة التي ينظر فيها إلى التعامل مع التظاهرات في الضفة الغربية. في قطاع غزة تم ترسيم الحدود، حتى لو أن مكانتها الدولية قابلة للتفسير، وإسرائيل أرادت منع أي اختراق للسيادة والدخول إلى أراضيها. كان في الجيش أيضاً افتراض أن استخدام القوة الزائدة الآن سيردع حماس عن زيادة العنف في المسيرات والتظاهرات القادمة التي يتوقع إجراؤها في الشهر والنصف القادمين. في الخلفية كانت تحلق كما يبدو أحداث الأسبوع الماضي، حيث واجه الجيش انتقاداً في وسائل الإعلام على "فشل الجدار" بسبب اجتياز الثلاثة فلسطينيين الذين تم إلقاء القبض عليهم في تساليم ومحاولة تقليدهم لاحقاً، الميل الطبيعي لقادة الجيش هو تشديد القبضة أكثر من أجل صد ادعاء تهمة التباطؤ.

الآن، من المفاجئ أنه مع كل التجربة التي راكمتها إسرائيل في المواجهة مع جمهور مدني في غالبيتها، هي تقريبا لم تستخدم أول من أمس الحيل أو العمليات المحكمة أو وسائل أكثر مرونة. الجيش الإسرائيلي امتنع عن الاعتماد على الشرطة وحرس الحدود في تفريق التظاهرات، بذريعة أنه توجد لوحدهم مهام مستعجلة أخرى. وكما نشر في هآرتس هذا الصباح فإن تقرير مراقب الدولة من العام الماضي كشف إهمالاً متواصلاً في استخدام وسائل تفريق التظاهرات.

هناك شيء ما يدعو لليأس في النقاش العام في إسرائيل حول أحداث يوم الجمعة، كما يتسرب من الشبكات الاجتماعية لوسائل الإعلام وبالعكس. الصحافي جدعون ليفي يصف هنا "جيش الذبح الإسرائيلي"، وأنا لا أنكره ولو بإشارة بدور حماس في التظاهرات أو وجود نشطائها ومنهم مسلحون قرب الجدار.

عضوة الكنيست تمار زندبرغ (ميرتس) تتطهر من قضية كلوغهيفت من خلال إلقاء المسؤولية على الجيش الإسرائيلي. وفي المقابل، محللون وكتاب أعمدة والذين في الأيام العادية يتنافسون في ما بينهم حول درجة قوة الانقضااض على رئيس الحكومة نتنياهو، يظهرون الوطنية في التعبير عن دعمهم للجيش ويرفضون أي نقاش لأوامر إطلاق النار.

لكن هذا النقاش هو نقاش داخلي، ويبدو أن أهميته كما يبدو قليلة. السؤال الأكثر إلحاحاً هو هل حماس تعتقد أنه بواسطة رؤيتها الترامبية للتظاهرات التي نظمت في البداية بواسطة نشطاء حياديين لا ينتمون لتنظيمات بصورة واضحة، اكتشفت صيغة يمكنها إحراج إسرائيل. طوال الوقت الجيش يقف هنا أمام مشكلة: قتل متواصل لمتظاهرين مدنيين سيخرج أخيراً المجتمع الدولي عن لامبالاته. إن سلسلة أحداث ستجبر الجيش على إبقاء قوات على حدود القطاع على حساب التدريب. كما أن ازدياد محاولات المس بالجدار سيطيئ وتيرة إقامة العائق ضد الأنفاق، الذي حتى اليوم لم تشوش حماس إقامته.

إضافة إلى كل ما تقدم، هناك الأزمة الحقيقية الشديدة في قطاع غزة. صحيح، كما قال رئيس الأركان آيزنكوت للصحيفة في مقابلة أجريت معه في الأسبوع الماضي، أن منسق أعمال الحكومة في المناطق يتراكم الآن في العالم في محاولة لتجنيد الأموال للقطاع رغم أنه محكوم من قبل حماس. ولكن طالما يستمر انهيار البنى التحتية في غزة ولا يوجد تخفيف للحصار الإسرائيلي. المصري المفروض على القطاع، فإن إسرائيل لا يمكنها التظاهر بأنه لا توجد مشكلة لديها، حتى لو أن المسؤولية موزعة بين إسرائيل والجهات الأخرى. مصر، السلطة الفلسطينية ونظام حماس في القطاع. ففي نهاية المطاف هذا الدم سينفجر، سواء بكارثة إنسانية أو بمواجهة عسكرية أخرى بين إسرائيل وحماس.

هآرتس 2018/4/2

القدس العربي، لندن، 2018/4/3

#### 64. ترامب والسعودية ينسقان المواقف

تسفي برئيل

الكليشيه القديم يقول إنه "في الشرق الأوسط كل شيء ممكن"، أي أنه لا يوجد شيء غير متوقع. وكأن الزعماء العرب لا يعترفون بالمفهوم الغربي "المنطق"، وهم يتخذون قرارات ارتجالية، وفي الحالات الأكثر سوءاً هم يتلقون الوحي الإلهي. يبدو أنه جاء للشرق الأوسط منافس لا يمكن هزيمته، يجلس في البيت الأبيض، وهو قلق طوال الوقت من كيفية تحطيم هذا المفهوم بصورة أفضل.

في الأسبوع الماضي أبقى الرئيس الأمريكي مساعديه ووزراءه في دهشة عندما أعلن أن الولايات المتحدة ستخرج قريباً جداً من سوريا. فقط قبل بضعة أيام من ذلك قال وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس أموراً معاكسة لذلك عندما قال إن الوجود الأمريكي في سوريا "سيكون بدون سقف زمني". في الشهر الماضي قالت شخصيات أمريكية رفيعة المستوى أموراً مشابهة، وشرحت كيف أن الوجود الأمريكي حيوي في سوريا إلى أن يتم إيجاد حل سياسي فيها. هذه فقط صيغة مصقولة أكثر لنفس الرسالة.

ما الذي بالضبط دفع ترامب، والذي أيضاً جمّد في نفس الوقت مبلغ 200 مليون دولار كانت مخصصة للإعمار في سوريا، لإصدار هذا الإعلان. يبدو أن المحادثات التي أجراها مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان دفعت ترامب إلى الاعتراف النهائي بأن واشنطن ليس لديها ما تبحث عنه في سوريا. صحيح أن محمد بن سلمان في مقابلة مع المجلة الأسبوعية "التايم" قال إنه من المهم أن

تبقى القوات الأمريكية التي يصل عددها إلى 2000 مقاتل، في سوريا، من أجل صد توسع النفوذ الإيراني فيها. ولكن في نفس المقابلة قال إن "الأسد سيبقى في الحكم، وأنا فقط أعتقد أن مصلحة الأسد هي أن لا يسمح لإيران بأن تفعل ببلادها ما تشاء".

إذا عرض ترامب انقلابا في سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط فإن الأمير محمد بن سلمان قام بكسر الأدوات. السعودية التي كانت الدولة العربية الأخيرة التي وقفت كسور منيع ضد إمكانية أن يواصل الأسد الحكم تنزل من برج الحراسة، وعملياً تعترف بفشل سياستها في سوريا كاستمرار مباشر لفشل جهودها في تشكيل النظام في لبنان.

يبدو أن الرئيس الأمريكي وولي العهد السعودي بقيت لديهما ورقة لعب واحدة في المنطقة، وأيضاً هذه الورقة ليست مؤثرة بشكل خاص، وهي النزاع الإسرائيلي . الفلسطيني، الذي فيه ما زالا يريان "صفقة القرن" لترامب مثل كنز محفوظ لأصحابه. فقط هذا الكنز هو سري جداً، لا أحد يعرف بشكل صحيح ما الذي يحويه، باستثناء فتات من التسريبات والاقتراحات غير الواقعية عن إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها أبوديس، التي في داخلها ترتاح بهدوء المستوطنات الإسرائيلية.

ترامب وولي العهد ينسقان معا بشكل جيد مسألة التظاهرات والقتلى في قطاع غزة ومكانة حماس. واشنطن وقفت في يوم الجمعة ضد مبادرة الكويت في مجلس الأمن، التي أرادت صياغة مشروع قرار يدين إسرائيل. السعودية ساهمت بدورها في ذلك عندما رفضت الاستجابة لطلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس عقد جلسة طارئة للجامعة العربية من أجل مناقشة قتل الفلسطينيين في غزة. عباس تلقى فتوراً سعودياً عندما أوضحت له السعودية أنه بعد بضعة أسابيع ستعقد القمة العربية الدورية، لذلك ليست هناك حاجة لقمة طارئة.

إن التعامل البارد لترامب وابن سلمان مع ما يحدث في غزة واستسلامهما للواقع في الموضوع السوري، يرسم استراتيجية أمريكية . سعودية أكثر وضوحاً تقضي بأن النزاعات الإقليمية يتم علاجها من قبل جميع الدول التي تجري فيها هذه النزاعات، و فقط النزاعات التي فيها إمكانية كامنة لحرب عالمية ستحظى بالاهتمام وحتى بالتدخل. هكذا هي الحال، مثلاً، النضال ضد إيران التي ستواصل إثارة اهتمام ترامب والسعودية، لأنه يعتبر نزاعاً هاماً على المستوى الدولي، وليس فقط نزاع يهدد إسرائيل والسعودية.

في المقابل، سوريا لا تهدد العالم. وطالما أن الأمور تتعلق بتهديد إسرائيل فإن مهاجمة المفاعل والتدخل العسكري الإسرائيلي الجاري في سوريا يدل على أن إسرائيل ليست بحاجة، وحتى لا ترغب، في إشراك دول عظمى أخرى. أيضاً النزاع الإسرائيلي . الفلسطيني لم يعد يعتبر تهديداً دولياً، وحتى

ليس تهديداً إقليمياً، لذلك، من الزائد "أن يبدد" عليه جهد دولي أو عربي. إذا كانت مصر تريد وتستطيع التعامل معه من الجانب العربي، سيكون ذلك، لكن في هذه الأثناء ليس أكثر من ذلك. النتائج العملية من هذه السياسة ستستنتجها الآن روسيا وإيران اللتان تديران منذ زمن النزاع في سوريا، من دون تدخل أمريكي أو سعودي. المنافسة بين إيران وروسيا على السيطرة على الموارد الضحلة في سوريا خفتت بعد سيطرة روسيا على معظم حقول النفط السورية وعلى معظم الاتفاقات المستقبلية لاستغلالها. إيران ستكتفي بمكانة ضيفة استراتيجية للأسد، وكما يبدو ستحافظ على قدرة عسكرية وسياسية دائمة للوصول إلى لبنان.

قبل بضعة أسابيع أصبح معروفاً للأكراد أن الولايات المتحدة لا تنوي مد رقبتها من أجلهم، عندما سمحت لتركيا بغزو عفرين واحتلالها. الآن لن يحصلوا على كامل المساعدات الأمريكية التي تم التعهد لهم بها. كما تبين أن أنقرة مهمة لترامب أكثر من الأكراد، الذين حسب الأمريكيين، أنهوا دورهم عند استئصال داعش. وكما هو الأمر في النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني أو في الحرب "المحلية" في سوريا، فإن النزاع بين الأكراد وتركيا أيضاً سيدار في إطار محلي بين الطرفين وليس بواسطة الولايات المتحدة.

بدون الدعم والتدخل الأمريكي والسعودي، يتوقع أيضاً أن تقوم مليشيات المتمردين بإعادة تقييم مسارها والفهم بأنها لم تعد تستطيع تجنيد العداة بين الدول العظمى والسعودية تجاه سوريا من أجل تحقيق امتيازات سياسية. الإملاء الروسي سيكون اللاعب الوحيد في الساحة. ربما هنا تكمن في كل ذلك بشرى للمواطنين السوريين الذين يستمر قتلهم بالعشرات يومياً.

هآرتس 2018/4/2

القدس العربي، لندن، 2018/4/3

■ القبة الحديدية والمسيرات السلمية ..



فلسطين أون لاين، 2018/4/2